

أخلاقيات البرامج التلفزيونية في تغطية الأزمة السورية
(دراسة مقارنة بين قناتي العربية الحدث والجزيرة لعام 2014م)

Ethics of Television Programs in Covering the Syrian Crisis
A Comparative Study between Al-Arabia Al-Hadath
and Al-Jazeera For 2014

إعداد:

عهد فايز علي غنام

إشراف:

د. محمود الرجبي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2020

تفويض

أنا عهد فايز علي غنام، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً
للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث العلمية عند طلبها.

الاسم: عهد فايز علي غنام.

التاريخ: 2021 / 06 / 08.

التوقيع: عهد غنام

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: أخلاقيات البرامج التلفزيونية في تغطية الأزمة السورية (دراسة

مقارنة بين قتلي العربية الحدث والجزيرة لعام 2014م).

للباحثة: عهد فايز علي غنام.

وأجيزت بتاريخ: 08 / 06 / 2021.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. أشرف محمد المناصير	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. محمود أحمد الرجبي	مشرقًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. أحمد علي عريقات	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
د. منال هلال سليم المزاهرة	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة البترا	

شكر وتقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي أنعم عليّ بفضلته ويسّر لي أمري في إتمام هذا البحث العلمي.

وأقدم بالشكر والامتنان إلى الدكتور محمود الرجبي الذي شرفني بإشرافه على هذه الرسالة،

ومتابعته لي بالملاحظات والتقويم منذ بدايتها إلى حين اتمامها وتسليمها

والشكر لأساتذتي وقدوتي في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط اللذين لم يبخلوا يوماً علينا

بخبرتهم، ولم يغلقوا باباً للمساعدة ومد يد العون

والشكر أيضاً لزملائي اللذين كانوا عوناً لي في هذا الطريق

فلكم مني جزيل الامتنان والاعتراف بالجميل.

الباحثة

الإهداء

إلى المعتقل في السجون السورية الدكتور محمود جابر
دكتور في جامعة دمشق، أهديك هذا الإنجاز العلمي لك ولكل معتقليننا في السجون، وأتمنى لكم
الحرية التي تستحقونها قريباً

إلى كل شهيد سوري ضحى بدمه في سبيل حرية شعبه
وعلى رأسهم الشهيد عبد الباسط ساروت الملقب " حارس الثورة "
الرحمة لأرواحكم الغالية

إلى والدي الذي لم يبخل يوماً علي في تقديم الغالي والنفيس منذ الصغر إلى الكبر
لم تتركني دعواتك وكلماتك التشجيعية طيلة الوقت ورافقتني خطوة بخطوة
إلى أمي ملاكي الحارس ومثلي الأعلى، التي استقي منها الصبر والقوة
لك الفضل الأكبر الذي لا يمكن سداد دينه

إلى إخوتي ومصدر عزّي وسندي
وإلى رفيق دربي زوجي الغالي
كنتم عوناً وكتفاً صلباً استند عليه
أهديكم هذا الإنجاز العلمي ...

الباحثة

فهرس المحتويات

أ.....	العنوان
ب.....	تفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	شكر وتقدير
ه.....	الإهداء
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ي.....	قائمة الرسوم البيانية والأشكال
ل.....	الملخص باللغة العربية
م.....	الملخص باللغة الإنجليزية

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

2.....	1_1 المقدمة
3.....	1_2 مشكلة الدراسة
3.....	1_3 أهمية الدراسة
4.....	1_4 أسئلة الدراسة وفرضياتها
5.....	1_5 أهداف الدراسة
6.....	1_6 حدود الدراسة
7.....	1_7 محددات الدراسة
7.....	1_8 مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

12.....	أولاً: الأدب النظري
33.....	ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

41.....	مقدمة
41.....	منهجية الدراسة
41.....	مجتمع الدراسة
42.....	عينة الدراسة

42	إجراءات الدراسة.....
43	أداة الدراسة.....
52	صدق أداة الدراسة (Validity).....
53	ثبات أداة الدراسة.....
53	المعالجة الإحصائية.....

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

55	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
66	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
67	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
69	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
71	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.....
72	النتائج المتعلقة بالسؤال السادس.....
74	النتائج المتعلقة بالسؤال السابع.....
76	النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن.....

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

79	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
82	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
83	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
83	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
84	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.....
84	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس.....
86	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن.....
88	التوصيات.....

قائمة المراجع

89	المراجع العربية.....
91	المراجع الأجنبية.....

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-4	التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي يتم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث	55
2-4	التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات السياسية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث	57
3-4	التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات الأمنية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث	60
4-4	التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات الصحية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث	61
5-4	التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات الاقتصادية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث	63
6-4	التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات الاجتماعية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث	65
7-4	التكرارات والأوزان النسبية لأساليب عرض البيانات في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	66
8-4	التكرارات والأوزان النسبية للمصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	68
9-4	التكرارات والأوزان النسبية للفئات التي تستهدفها البرامج التلفزيونية في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	70
10-4	التكرارات والأوزان النسبية للأنماط الصحفية الموظفة في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	71

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
73	التكرارات والأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في عرض الأخبار في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	11-4
74	التكرارات والأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في عرض الصور والفيديوهات في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	12-4
76	التكرارات والأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في ذكر مصادر المعلومات في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	13-4

قائمة الرسوم البيانية والأشكال

رقم الشكل - رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1 - 4	الأوزان النسبية للموضوعات المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 المطروحة في برنامج حصاد اليوم في قناة العربية الحدث	56
2 - 4	الأوزان النسبية للموضوعات المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 المطروحة في برنامج الحصاد في قناة الجزيرة	57
3 - 4	الأوزان النسبية للموضوعات السياسية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث	59
4 - 4	الأوزان النسبية للموضوعات الأمنية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث	61
5 - 4	الأوزان النسبية للموضوعات الصحية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث	62
6 - 4	الأوزان النسبية للموضوعات الاقتصادية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث	64
7 - 4	الأوزان النسبية للموضوعات الاجتماعية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث	66
8 - 4	الأوزان النسبية لأساليب عرض البيانات في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	67
9 - 4	الأوزان النسبية للمصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	69
10 - 4	الأوزان النسبية للفئات التي تستهدفها البرامج التلفزيونية في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	71
11 - 4	الأوزان النسبية لأنماط الصحفية الموظفة في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	72

الصفحة	المحتوى	رقم الشكل - رقم الجدول
74	والأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في عرض الأخبار في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.	12 - 4
75	الأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي عرض الصور والفيديوهات في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	13 - 4
76	الأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في ذكر مصدر المعلومات في قناة العربية الحدث في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	14 - 4
77	الأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في ذكر مصدر المعلومات في قناة الجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014	15 - 4

أخلاقيات البرامج التلفزيونية في تغطية الأزمة السورية (دراسة مقارنة بين قناتي العربية الحدث والجزيرة لعام 2014م)

إعداد: عهد فايز غنام

إشراف: الدكتور محمود الرجبي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على التغطية الإعلامية و التزامها الأخلاقي لقناتي العربية الحدث والجزيرة للأزمة السورية للفترة ما بين 1 كانون الثاني من العام 2014 ولغاية 31 كانون الأول من العام ذاته، ومعرفة طريقة عرض و تغطية أحداث الأزمة السورية لكلا القناتين، واعتمدت الباحثة برنامج حصاد اليوم الذي يعرض على قناة العربية وبرنامج الحصاد الذي يُعرض على قناة الجزيرة كنموذج للتليل.

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون بواسطة الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون، وقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال تعريف وحدات فئات التحليل تعريفاً دقيقاً وعرض أداة التحليل على مجموعة من الخبراء والمختصين لتحكيمها، وتم اعتماد طريقة ثبات الباحث مع نفسه من أجل التحقق من ثبات الأداة للتليل.

ويتمثل مجتمع الدراسة بقناتي العربية الحدث والجزيرة، وعينة الدراسة حلقات برنامج حصاد اليوم على قناة العربية الحدث وبرنامج الحصاد على قناة الجزيرة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وكان أبرزها عدم التزام القناتين بأخلاقيات الإعلام في عرض ونشر الصور والفيديوهات خلال تغطيتهما لأحداث الأزمة السورية، وعدم ذكر المصدر اثناء التغطية في كلا القناتين بنسب متقاربة، بالإضافة إلى تحيز القناتين خلال التغطية بالتركيز على اخبار تحركات المعارضة السورية دوناً عن باقي أطراف الصراع السوري، وتركيز القناتين على العمل بنمط الخبر الصحفي خلال تغطيتهما وتجاهل لباقي الأنماط الصحفية المستخدمة في التغطية الإخبارية.

وخرجت الدراسة ببعض التوصيات كضرورة الالتزام في تغطية القنوات التلفزيونية بأخلاقيات المهنة الصحفية والعمل على التركيز في القيام بأبحاث علمية مختصة بأخلاقيات المهنة.

الكلمات المفتاحية: الأزمة السورية، قناة العربية الحدث، قناة الجزيرة، أخلاقيات الإعلام، التغطية التلفزيونية.

٢

Ethics of Television Programs in Covering the Syrian Crisis A Comparative Study between Al-Arabia Al-Hadath and Al-Jazeera For 2014

Abstract

This study aimed to examine the ethics of the media coverage of the Al-Arabiya Al-Hadath and Al-Jazeera channels of the Syrian crisis for the period between January 1 of 2014 until December 31 of the same year.

And knowing the extent of my moral commitment to both channels during their coverage of the events of the Syrian crisis, and the researcher approved the Today's Harvest program that is shown on Al-Arabiya and the Harvest program that is shown on Al-Jazeera as a model for analysis.

In this study, the researcher relied on the descriptive method and the method of content analysis using the form for content analysis. The validity of the tool was verified by defining the units of the categories of analysis accurately and presenting the analysis tool to a group of experts and specialists for arbitration. The researcher works with himself in order to verify the stability of the instrument for the analysis.

The study population is represented by the Al-Arabiya Al-Hadath and Al-Jazeera channels, and the sample of the study is the episodes of the Today's Harvest program on Al-Arabiya Al-Hadath channel and the Al-Hassad program on Al-Jazeera.

The study reached a set of results, the most prominent of which was the lack of commitment by the two channels to the ethics of the media in displaying and publishing pictures and videos during their coverage of the events of the Syrian crisis, and the lack of mention of the source during coverage in both channels in close proportions, in addition to the bias of the two channels during coverage by focusing on news of opposition movements. The Syrian government is distinct from the rest of the parties in the Syrian conflict, and the two channels focus on working according to the pattern of journalistic news during their coverage, and ignoring the rest of the patterns.

The study came out with some recommendations, such as the necessity of adherence to television channels coverage of the ethics of the journalistic profession, and work to focus on conducting scientific research on professional ethics.

Keywords: the Syrian crisis, Al-Arabiya Al-Hadath channel, Al-Jazeera, media ethics, TV coverage.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1_1 المقدمة

تتجلى قوة الأداة الإعلامية في قدرتها على تغيير الرأي العام أو تحويل انظاره عن قضايا معينة من خلال أسلوب التغطية الإعلامية، أو إنحيازها وتركيزها على قضايا وتجاهل غيرها، وتعتمد التغطية الإعلامية الصحيحة على إلتزامها بأخلاقيات المهنة الصحفية.

والمعنى الأخلاقي في المفهوم الإعلامي لطالما كان من أساسيات بناء الصحفي منذ دخوله لتخصص الصحافة والإعلام في جميع أنحاء العالم، وبالتالي لا تقل أهمية عن تعلم أي من أساليب أو مداخل رئيسية في مجال دراسة الصحافة والإعلام.

وبالتزامن مع الإنتشار الواسع لوسائل الإعلام في ظل التقدم السريع في التكنولوجيا حول العالم، أصبح لكل معلومة عدة مصادر تتناولها وتبثها، بعدة طرق وزوايا مختلفة، وبالتالي أصبح من الصعب ضبط عمل الصحفيين ضمن قوانين ثابتة وواضحة في نقل الحدث أو عرض القضايا الساخنة والمهمة، ورغم فرض بعض القوانين في العقد الثاني من القرن واحد وعشرين على من يتجاوز الأخلاقيات المهنية للصحافة والإعلام، إلا أنها ما زالت لا تقوم بالضبط الحقيقي.

ورغم التطور الكبير والفائق لوسائل الإعلام و ظهور منصات جديدة للإعلام على شبكة الانترنت تدمج الأخبار مع الصوت والصورة والبث الحي للأحداث لحظة بلحظة، بالإضافة إلى زيادة خاصية التفاعل المباشر للأخبار على مدار الساعة، إلا أنه مازال هناك اختلاف كبير في وجهات النظر وطريقة عرضها لهذه الأزمات من جانب التقيد بأخلاقيات المهنة الإعلامية ومدى التزام القنوات الإعلامية العربية والعالمية بالموضوعية وأخلاقيات المهنة في نقل الخبر والابتعاد عن التضليل أو

المبالغة وعدم الالتزام بمنهجية العمل الصحفي ، ونقل الأحداث وتصويرها من وجهات نظر موجهة وبعيدة عن الحقيقة.

ومنذ بدء الحراك السوري عام 2011 بدأت القنوات العربية بتغطية الأحداث والتطورات على جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية على مدار أكثر من تسع سنوات متتالية، وبالتالي تنوعت أساليب التغطية مع وجود التقنيات الحديثة في الفضائيات العربية وتعددت المصادر مما ساعد في نقل الأحداث بتفاصيلها إلى العالم.

1_2 مشكلة الدراسة

مع التطور السريع للأحداث في سوريا منذ بدايتها كحراك شعبي ثم نزاع مسلح وصولاً لحرب دخلت فيها أطراف إقليمية ودولية عديدة، ونحن نشهد نقل الأحداث وطريقة عرضها على الجمهور داخل وخارج الأراضي السورية، وبهذا فإن مشكله الدراسة تتمثل في معرفه التغطية التلفزيونية، الأخلاقيات الإعلامية المتبعة للقناتين العربية الحدث والجزيرة نموذجاً، من خلال دراسة تحليلية لما تقدم من محتوى يعكس التغطية والأخلاقيات الإعلامية المتبعة في الإعلام العربي.

1_3 أهمية الدراسة

إذا ما نظرنا لتغطية الأزمة السورية سنرى عدة تقارير تلفزيونية تدين طرف من أطراف النزاع وتدعم آخر، ولنفس الأطراف والحالة نرى تقارير أخرى تنفي أو تؤكد العكس تماماً، وهنا يقع التضليل لدى الجمهور. وإن أهمية هذه الدراسة تكمن في تسليط الضوء على الأداء الإعلامي في التغطية التلفزيونية للأزمة السورية واستخلاص مدى التزام المؤسسات الإعلامية في أخلاقيات المهنة الصحفية، بأخذ عينة من القنوات الإعلامية العربية وقياس التزامها بأخلاقيات المهنة.

4_1 أسئلة الدراسة وفرضياتها

تقوم هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي وهو إلى أي مدى تلتزم القنوات التلفزيونية بأخلاقيات المهنة الصحفية في نقلها لأحداث واخبار الأزمة السورية ومنه تنفرع الأسئلة الآتية:

(1) ما الموضوعات الموجودة في البرامج التلفزيونية لقناة العربية الحدث وقناة الجزيرة في تغطية

الأزمة السورية لعام 2014؟

(2) ماهي الأساليب المتبعة في قناتين العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014؟

(3) ماهي المصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي في برامج قناتي العربية الحدث والجزيرة

حول الأزمة السورية لعام 2014؟

(4) ماهي الفئات التي تستهدفها البرامج التلفزيونية لقناتي العربية الحدث وقناة الجزيرة خلال تغطيتهما

للأزمة السورية لعام 2014؟

(5) ماهي الأنماط الصحفية الموظفة في قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للأزمة السورية

لعام 2014؟

(6) ما مدى الالتزام الأخلاقي في عرض الاخبار لدى القناتين خلال تغطيتهما للأزمة السورية لعام

2014؟

(7) ما مدى الالتزام الأخلاقي في عرض الصور والفيديوهات لدى قناتي العربية الحدث والجزيرة

خلال تغطيتهما للأزمة السورية عام 2014؟

(8) ما مدى التزام قناتي العربية الحدث والجزيرة أخلاقيا في ذكر مصادر المعلومات خلال تغطيتهما

للأزمة السورية عام 2014؟

5_1 أهداف الدراسة

تتمحور اهداف الدراسة في هذا البحث حول قياس مدى التزام القنوات التلفزيونية بأخلاقيات المهنة الصحفية من خلال عرضها للأزمة السورية التي تعتبر من أبرز الملفات الساخنة في المنطقة والتي تستمر حتى اللحظة، وهي:

(1) معرفة الموضوعات الموجودة في البرامج التلفزيونية لقناة العربية الحدث وقناة الجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014؟

(2) الاطلاع على الأساليب المتبعة في قناتين العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014؟

(3) معرفة المصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي في برامج قناتي العربية الحدث والجزيرة حول الأزمة السورية لعام 2014؟

(4) التعرف على الفئات التي تستهدفها البرامج التلفزيونية لقناتي العربية الحدث وقناة الجزيرة خلال تغطيتهما للأزمة السورية لعام 2014؟

(5) الاطلاع على الأنماط الصحفية الموظفة في قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للأزمة السورية لعام 2014؟

(6) قياس مدى الالتزام الأخلاقي في عرض الاخبار لدى القناتين خلال تغطيتهما للأزمة السورية لعام 2014؟

(7) قياس مدى الالتزام الأخلاقي في عرض الصور والفيديوهات لدى قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للأزمة السورية عام 2014؟

1_6 حدود الدراسة

تشغل هذه الدراسة الفترة الزمنية: من 1 كانون الثاني ولغاية 30 ديسمبر لعام 2014.

ووقع اختيار هذه الفترة الزمنية لما شهدت من تصاعد في أحداث الأزمة السورية والاتجاه لمؤتمر جنيف الثاني بالإضافة إلى تفاقم الازمات الإنسانية ومنها على سبيل المثال حصار مخيم اليرموك، وعلى الصعيد العسكري احتدام الصراع بين قوات الجيش الحر وجيش النظام على السيطرة على أماكن نزاع وتصاعد التيارات الإرهابية والطائفية.

الحدود التطبيقية: تشمل هذه الدراسة تحليل مجموعة مختارة من برامج (حصار اليوم للعربية

الحدث وبرنامج الحصاد لقناة الجزيرة) من خلال إنشاء أسبوع صناعي من النصف الأول لعام 2014م.

الحدود المكانية: اختارت الباحثة مقارنة بين قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطيتها لأحداث

الأزمة السورية لعام 2014م.

اختارت الباحثة عام 2014م في الدراسة لكونه عام مهم ومفصلي في أحداث الأزمة السورية لما

شهده من تدخلات خارجية وعسكرية وتغيير لمسار الأحداث داخل الأراضي السورية من نزاع مسلح

بين المعارضة والنظام الحاكم في سوريا إلى حرب تداخلت فيها أطراف عربية وعالمية عسكرياً

وسياسياً.

1_7 محددات الدراسة

ويقصد بمحددات الدراسة الإجراءات المنهجية المرتبطة بتحديد مجتمع البحث، والمحددات المتعلقة بعينة الدراسة والأدوات التي تم من خلالها جمع البيانات، ومدى مصداقية وثبات الأداة: صدق وثبات استمارة تحليل المضمون لهذه الدراسة.

صدق وجدية الباحثة في تحليل عينة الدراسة

قلة الدراسات والمراجع في الموضوع البحثي وقلة الإحصاءات المطلوبة.

1_8 مصطلحات الدراسة

الأخلاقيات

لغة:

يشير الرازي لتعريف الأخلاق بأن مصطلح الأخلاق مأخوذ من الخلق وهو السجية (الرازي،

2007، 78).

اصطلاحاً:

هي مجموعة من المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة

الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه.

(زيدان، 2001).

وعُرفت الأخلاقيات في مهنة الصحافة على أنها مجموعة من القواعد والأعراف ودورها يتمحور

في تحديد الذي يمكن فعله أو لا يمكن فعله أثناء ممارسة العمل الصحفي، بشرط أنها لا تقبل المنح،

ولا تغوص في مواضيع وأنشطة قد تخلق تضارباً في المصالح، بالإضافة أنها يجب ألا تنتهني أفكار

وتعابير فرد آخر، إلى آخره. (دروي، 2017).

الضوابط والمعايير الأخلاقية تعد المحرك الأساسي لممارسة أي عمل يقوم به الفرد عموماً، وهي نواة مهنة الصحافة والعمود الأساسي فيها خصوصاً، وبمجرد وجود خلل فيها أو غيابها أثناء ممارسة العمل الصحفي تُفقد الصحافة مصداقيتها أمام جمهورها وبذلك فشل منظومة الإعلام ككل، وجعلها بلا جمهور حقيقي وبالتالي بلا قيمة أو تأثير (الصولي، 2017).

إجرائياً:

معنى الأخلاقيات الإعلامية في هذه الدراسة هي الضوابط ومدى التزام القنوات الإعلامية بها من ناحية المبادئ الإعلامية مثل النزاهة والموضوعية والحياد في نقل الخبر وعرضه.

البرامج التلفزيونية

لغة:

عرف المختار عمر البرنامج انه "الموضوع أو الخطة المرسومة لغرض ما" (عمر، 2008، 196).

اصطلاحاً:

يبدأ تكوين البرنامج التلفزيوني من خلق فكرة جديدة أو مجموعة من الأفكار داخل إطار معين باستخدام تقنيات الصورة والصوت والفيديو، بهدف التأثير على الجمهور المستهدف، من خلال حلقات تبث على القناة بشكل يومي أو اسبوعي حسب نوع البرنامج وقالبه، وللبرامج التلفزيونية عدة قوالب، وأكثر هذه القوالب استخداماً في قنواتنا العربية هي: قالب الحوار والمقابلة، قالب المجلة التلفزيونية، قالب الحديث المباشر، قالب المسابقات وقالب التحقيق التلفزيوني.

وإن البرنامج التلفزيوني هو أحد أهم الوسائل الإعلامية التي أصبح لها مكانة خاصة داخل كل بيت تقريباً، لما يقدمه من ترفيه ومنتعة بطرق جذابة للعين، ويمكنه التأثير على الجمهور كله، كون من يشاهده كافة فئات المجتمع من غني وفقير، ومتعلم وأمّي، وكبير وصغير، بالإضافة أن مشاهدات

البرامج التلفزيونية ترتفع نسبتها بشكل كبير في الدول النامية عن الدول المتقدمة، نظراً لزيادة نسب الأمية وما يحيط هذه الدول من ظروف اقتصادية وزيادة في البطالة، فيتيح لهم وقت فراغ كبير وانخفاض وسائل الترفيه المجانية الأخرى، وهذا يجعل من البرامج التلفزيونية وسيلة قوية لتوجيه الرأي العام حول القضايا التي يعرضها سواء كان هذا التأثير سلبياً أو إيجابياً (مسلماني، 2017).

إجرائياً:

تتناول الباحثة في الدراسة برنامجين تلفزيونيين، الحصاد في قناة الجزيرة وبرنامج حصاد اليوم في قناة العربية كمنهجين للتحليل والمقارنة بمدى الالتزام الأخلاقي الإعلامي في تغطية أحداث الأزمة السورية لعام 2014م.

الأزمة:

لغة: أشار الرازي لمصطلح "الأزمة بأنها الشدة والقحط" (الرازي، 2007، 6).

اصطلاحاً:

تعددت الآراء حول تعريف المعنى الأدق للأزمة في محاولة للوصول لتعريف شامل، حيث أن مفهوم الأزمة يعد من المفاهيم الفضفاضة والأكثر انتشاراً في مجتمعاتنا المعاصرة كونه يمس بشكل مباشر أو غير مباشر بكل جوانب الحياة، بدءاً من الأزمات الفردية وصولاً إلى الأزمات الدولية، وهي تحدد على أنها موقف مفاجئ وخارج عن السيطرة ويصل إلى الخلل وتهديد المصالح، وفي المقابل فإن مواجهة هذا الموقف يحتاج إلى تصرف سريع وجريء، في ظل ضيق الوقت وقلة المعلومات. (الكساسبة، 2019).

الأزمة السورية

تعد الأزمة السورية من أكبر وأدق الملفات العربية والإقليمية في العشر سنوات الأخيرة، حيث بدأت هتافات تنادي بالإصلاح تيمناً بأحداث تونس ومصر، ومن ثورات ما عرف بـ "الربيع العربي" لكن سوء الإدارة للأزمة من قبل الحكومة السورية أدى إلى تفاقم الأمور وتطورها بشكل سريع، وتحولت من حراك إلى حرب مسلحة أزهدت الأرواح، ونظراً إلى حالة الانقسام لعدة أطراف في هذا النزاع شهدت الأزمة السورية مزيداً من الاحتقان والتعقيد، بالإضافة إلى تدخل العديد من القوى الإقليمية والدولية في هذا النزاع بشكل مباشر وغير مباشر (عبد الكريم، 2018).

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

نظرية المسؤولية الاجتماعية

مفهوم نظرية المسؤولية الاجتماعية يعتبر غربي وقد وصل إلى دائرة مجال الإعلام عن طريق مجال العلاقات العامة والمجال الاقتصادي، وذلك بعد التحديثات والتطورات الاقتصادية التي جرت في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي بالتالي التي كانت نتيجة لظهور الضرورة والحاجة لإلزام المؤسسات بمسئولياتها الاجتماعية (وافي، 2016).

"النظرية الاجتماعية للصحافة تعني الاهتمام بالصلح العام، ويحددها آخرون بأنها الاهتمام بحاجات المجتمع والعمل على سعادته، بمعنى أن تتصف الصحافة بسداد الرأي والدقة والعدل والاعتماد عليها ومراعاة النواحي الأخلاقية " (حجاب، 2004: 488)

وحسب عيران فقد أصبح دور مؤسسات القطاع الخاص محورياً في عملية التنمية، وهو ما أثبتته النجاحات التي تحققت للاقتصاديات المتقدمة في هذا المجال، وقد أدركت مؤسسات القطاع الخاص أنها غير معزولة عن المجتمع، وتبعت إلى ضرورة توسيع نشاطاتها لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية مثل هموم المجتمع والبيئة، وإلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الأضلاع الثلاثة التي عرّفها مجلس الاعمال العالمي للتنمية المستدامة وهي النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وحماية البيئة (عيران، 2011).

وتعد نظرية المسؤولية الاجتماعية " نهجاً مستقلاً ووسطاً بين النظرية الشمولية والنظرية الليبرالية، وتؤمن هذه النظرية بأن العمل الإعلامي لا بد أن يخضع إلى سياسة واضحة ومحددة، وتكون خطته في ضوء ذلك مدروسة وهادفة وتتسجم مع التوجه الذي ترسمه البلدان المعينة بهذه النظرية، ومعظم البلدان النامية وغيرها تنهج حالياً هذا التوجه وحتى عدد من البلدان الأوروبية". (الفار، 2006: 341).

العوامل والظروف التي هيأت لنشوء المسؤولية الاجتماعية

1. عوامل فكرية

بدا للنقديين الغربيين مثل الليبرالية في تحقيق ما كانت تصبو إليه أو تبشر به هذه الفلسفة وأسهمت النظريات والتطورات العلمية الحديثة في زعزعة المبادئ الفكرية والفلسفية التي سادت قبل ذلك، ومن ذلك نظريات النسبية لأينشتاين 1905، والتي شككت بالمسلمات القديمة في الحتمية واطراد الطبيعة وثبات قوانينها الموضوعية المطلقة. (الخولي، 1990، 38)

2. عوامل اقتصادية

الشركات الاقتصادية الكبرى التي سيطرت على معظم أدوات القوة بما يشمل مؤسسات الإعلام ووسائله، وقد بدأت بالنشوء وذلك أحدث عدم توازن واختلال في النظم الاتصالية والإعلامية لمصلحة هذه الشركات، والذي بالتالي نتيجته كانت التشكيك في مبدأ السوق الحرة بأنها تصدر الأفضل "بل انها تنتج الأفضل لفئات معينة على حساب غيرها وهذا يظهر بشكل واضح في وسائل الإعلام" (ماكفيل، 2005).

3. عوامل تنظيمية

تقوم الاتحادات المهنية بتنظيم المهنة مثل " الجمعية الأمريكية لمحري الصحف " والتي أطلقت

بدورها عام 1923 مبادئ الصحافة، ويليه بعدها ميثاق إنتاج صناعة السينما في عام 1930، وان هذه الخطوات كانت مجهود فردي للارتقاء بالمسؤولية الاجتماعية وقد نص تقرير لجنة "حرية الصحافة" على أنه في حال استمرت اختراقات الخصوصية والابتعاد عن الشفافية والموضوعية سينهي الأمر بتدخل حكومي مباشر (صالح، 2007).

4. ظهور توجه أخلاقي في مهنة الصحافة

بدأ ظهور الصحافة الصفراء في أواخر القرن التاسع عشر وبدأ غياب جزئي للصحافة الملتزمة مسؤولياً وثقافياً، ماكنثير وهيبيرماس يرون أن مشروع التنوير الأوروبي فشل في هدفه الذي سعى لقيام مجتمع علماني بعيد عن الأخلاقيات والافتراضات الدينية والمبادئ الأخلاقية من وجهة نظر كريستنز لا يوجد لها تطبيق موضوعي خارج المجتمع المصنّع لها، ولهذا الحل الأمثل هو وضع أخلاقيات وافية وشاملة ثقافياً بدلاً من السيطرة الغربية. (صالح، 2007).

النقد الموجّه لنظرية المسؤولية الاجتماعية

واجهت مفاهيم المسؤولية الاجتماعية انتقادات عدة كان أهمها: (حسام الدين، 2003: 69).

1. الانتقادات الموجهة للجنة حرية الصحافة ومفادها أن أعضاء اللجنة، وهم اثنا عشر أكاديمياً، لا يملكون الحق في نقد الصحافة وفي تحديد ما يتوجب عليه القيام، لأنهم من خارج الجسم الصحفي، وقد أتهم هؤلاء بالتحيز واستخدمت في تقريرها عبارات مطاطة غير محددة.
2. الانتقادات التي ترى في المسؤولية الاجتماعية انتقاصاً من حرية الصحافة، وقد رأى فيها البعض من النقاد أن هذه النظرية تشكل تدخلاً حكومياً في عمل الصحافة.
3. الانتقادات التي دلت على عجز نظرية المسؤولية الاجتماعية عن اصلاح الأداء الإعلامي في الغرب وفيها أن الأخلاق في وسائل الإعلام الأمريكية صارت إلى انحطاط بتورطها في الكثير

في أفلام العنف والإباحية، وانخفاض مصداقية الصحافة بين أفراد الجمهور، وزيادة اهتمام الصحافة بالشؤون الإنسانية وأخبار الحوادث، وازدياد الاحتكار لوسائل الإعلام وغير ذلك من الانتقادات.

4. الانتقادات الموجهة لآليات التنظيم الذاتي لمهنة الصحافة، وذلك من خلال نقد "مواثيق الشرف" باعتبارها تشكل تدخلاً في عمل الصحفي أو ضغطاً عليه، وكذلك لاقت مجالس الصحافة التي انتشرت في الدول الغربية النقد من قبل بعض الصحفيين، ذلك أن هذه المجالس لم تكن منزهة عن الخطأ وأعضاؤها ليسوا منزهين عن الشبهات، والتدخل الحكومي فيها.

وترى الباحثة أن نظرية المسؤولية الاجتماعية في الاتصال هي من النظريات المناسبة لتسليط الضوء على المسؤولية الاجتماعية في القنوات العربية وما تنتجه من برامج تلفزيونية إخبارية، وستستعين الباحثة في دراستها بالنظرية كونها تتناسب مع متطلبات البحث.

1: أخلاقيات الإعلام

تهدف أخلاقيات الإعلام حول العالم إلى تطوير مجموعة شاملة من المبادئ والمعايير لممارسة الصحافة في عصر الإعلام الإخباري العالمي، تعمل أشكال الاتصال الجديدة على إعادة تشكيل ممارسة حرفة ضيقة الأفق تخدم الجمهور المحلي أو الإقليمي أو الوطني، واليوم تستخدم وسائل الإعلام الإخبارية تقنية الاتصال لجمع النصوص والفيديو. الصور من جميع أنحاء العالم بسرعة غير مسبوقة وبدرجات متفاوتة من التحكم التحريري، وتسمح نفس التكنولوجيا لوسائل الإعلام بنشر هذه المعلومات إلى الجماهير حول العالم (قيلان، 2013).

على الرغم من هذه الاتجاهات العالمية فإن معظم مدونات قواعد السلوك تحتوي على معايير للمنظمات أو الجمعيات الإخبارية في بلدان محددة، توجد جمعيات دولية للصحفيين، وقد وضع

بعضها إعلانات مبادئ لكن لم يتم اعتماد أي رمز عالمي من قبل معظم جمعيات الصحافة والمؤسسات الإخبارية الكبرى (حسنين، 2015).

تنشأ فكرة أخلاقيات وسائل الإعلام العالمية عن محاولة لتغيير وإصلاح نظام الإعلام العالمي بالقضاء على عدم المساواة في تكنولوجيا الإعلام وتقليل السيطرة على وسائل الإعلام العالمية في أيدي أقلية من الدول الغربية.

ابتداءً من السبعينيات كانت هناك محاولة لتأسيس نظام معلومات واتصالات عالمي جديد nWico مدفوعاً بمخاوف من أن وسائل الإعلام الغربية وقيمها كانت تهدد للقيم الثقافية في الدول النامية غير الغربية، وكان اللاعبون الرئيسيون في nWico هم دول عدم الانحياز، واليونيسكو، ولجنة شون ماكبرايد.

حددت توصيات تقرير mcbride في ثمانينات القرن الماضي نظاماً إعلامياً جديداً وقد صدق أعضاء اليونسكو على التقرير، وغادرت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا العظمة منظمة اليونسكو في أوائل الثمانينات معترضين.

تعيش وسائل الإعلام الإخبارية الآن في مجتمع عالمي تعددي جذرياً حيث يمكن أن يكون لتأثير تقاريرها آثار بعيدة المدى، سيئة أو جيدة تصل التقارير الإخبارية عبر الأقمار الصناعية أو شبكات الأنترنت إلى الناس في جميع أنحاء العالم، وتؤثر على تصرفات الحكومات والجيش والوكالات الإنسانية، والواضح انه هناك حاجة إلى أخلاقيات عالمية مسؤولة في عالم تجمع فيه وسائل الإعلام بين مجموعة من الأديان والتقاليد والجماعات العرقية المختلفة.

تتمثل إحدى المسؤوليات في الإبلاغ عن القضايا والأحداث بطريقة تعكس هذه التعددية العالمية في الآراء لممارسة الصحافة التي تساعد المجموعات المختلفة على فهم بعضها البعض بشكل أفضل، ويجب ان تكون التقارير دقيقة ومتوازنة ومتنوعة.

ومن منظور دولي يمكن للصحافة المنحازة وضيقة الأفق أن تنشر الفوضى في عالم عالمي مرتبط بإحكام، مالم يتم الإبلاغ بالشكل الصحيح، قد يفشل قراء أمريكا الشمالية في فهم أسباب العنف في الشرق الأوسط، أو المجاعة في إفريقيا قد تحرض التقارير المتحيزة الجماعات العرقية في منطقة ما على مهاجمة بعضها البعض، لذا يمكن لوسائل الإعلام الوطنية الضيقة الأفق أن تدفع السكان إلى الحرب، علاوة على ذلك، هناك حاجة إلى الصحافة ذات المنظور العالمي لمساعدة المواطنين على فهم المشاكل العالمية المتمثلة في الفقر والتدهور البيئي وعدم المساواة التكنولوجية وعدم الاستقرار السياسي (قبلان، 2013).

البرامج التلفزيونية

إن التلفزيون يعد من أقوى الوسائل الإعلامية التي ولدت بالقرن العشرين، حيث أن العلماء قاموا باختراع آلة التلفزيون عندما اكتشفوا قدرتهم على تحويل قوة الضوء إلى قوة كهربائية، ففي عام (1936) قام العالم البريطاني جون برد بتصميم تلفزيون ميكانيكي، ثم جاءت بريطانيا لتكون بمقدمة الدول التي قامت ببث البرامج بانتظام عام 1936، وتليها الولايات المتحدة الأمريكية عام 1939 (خطاطبة، 2020)، لبناء برنامج تلفزيوني يحتاج بنية خاصة تتضمن مواد صوتية ومرئية عديدة. أولاً: البنية البصرية والتي تتكون في تشكيل الصورة وتوزيع الضوء وضبط الكاميرات وإدارتها، بالإضافة لاختيار الملابس بما يلائم القالب العام.

ثانياً: البنية السمعية تعد المسؤولة عن تشغيل عناصر الصوت كافة، من موسيقا ومحادثات ومؤثرات صوتية.

ثالثاً: البنية الإدارية: والتي وظيفتها تكون في توزيع المهام والوظائف على القائمين على العمل في البرنامج.

رابعاً: البنية المونتاجية وهي تجميع كل العناصر السابعة المكون للعمل التلفزيوني والعمل على دمجها في بناء معماري متميز (الجفري، 2015).

البرامج الإخبارية

هي نوع البرامج التي تقوم بعرض الأخبار بصورة نمطية عرضية، حيث انه يتم وضع الأخبار أمام المذيع ويقراها أمام الشاشة ويكون التي فيها على نمط الصوت والهيئة، وإن اختيار الوقائع والأخبار عملية معقدة تحتاج إلى الإخراج الصحيح، وعملية الاختيار هذه في البرنامج الإخباري تمكن الصحفي من حذف الأمور ذات الأهمية الثانوية، كذلك الصمت عن التعليق على حدث معين أو تجاهل واقعة غير مرغوب في نشرها.

وتتضمن نشرات الأخبار أنواعاً للأخبار التلفزيونية: (العمر، 2020)

- التقرير الإخباري.
- القصة الإخبارية.
- المقابلة أو اللقاء.
- التحليل الإخباري.
- الموضوع الإخباري.

إعلام الأزمات

يخوض عالمنا العربي العديد من الأزمات والقضايا التي تصف بالمتنوعة والسريعة، والتي تحتوي على عنصر المفاجأة بين أحداثها، حيث أن المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحفل بمجموعة من الأزمات المتتالية والتي بدورها تقف حاجزاً بوجه التطور والازدهار، وإن كل منطقة تكاد لا تخلو من وجود أزمات أو آثار لها، وقنوات الإعلام والصحافة تقوم بدورها بنقل ونشر أخبار وأحداث هذه الأزمات بشكل مباشر ولحظي من خلال وسائلها كافة يومياً بشكل لم يسبق له مثيل (الخضيري، 1998).

وإن إعلام الأزمات يصنف من أكثر المجالات التي تستحوذ على اهتمام المختصين والباحثين الإعلاميين الغربيين في مراكز البحوث العالمية منذ عقود طويلة، ولكن في مجال الدراسات العربية فإن إعلام الأزمات لم يتبلور بشكل واضح إلا منذ ثمانينات القرن التاسع عشر، ومع ذلك فإن كل ما تم دراسته في هذا المجال مازال بحاجة إلى إجراء الدراسات والبحوث بشكل معمق أكثر من الجانب النظري والجانب التطبيقي أيضاً (شومان، 2001).

ويعرف شومان إعلام الأزمات بأنه "تفعيل دور وسائل الاتصال والإعلام في التحذير من الأزمات المتوقع حدوثها واحتواء الآثار السلبية للأزمات التي وقعت مع المحافظة على توفير البيانات والمعلومات للجمهور، بالقدر الكافي مع مراعاة وضع أسس للتغطية الإعلامية للأزمات المندلعة بحيث لا تسبب ذعراً وهلعاً وردوداً سلبية لدى المواطنين". (شومان، 2001: 150).

الأزمة السورية

شكلت الأزمة السورية مدخلاً لإعادة رسم تحالفات المنطقة وتوازاناتها، كما أن هذه الأزمة التي بدأت داخلية سرعان ما تحولت إلى صراع إدارات إقليمية دولي وتغلب فيها الحسابات الجيوسياسية، ما يجعل إمكانية التوصل إلى حل بشأنها أمراً بعيد المنال.

بعد خمس سنوات على انطلاق الثورة السورية في آذار / مارس 2011، والتي جاءت في سياق ما أصبح يعرف إعلامياً باسم ثورات "الربيع العربي"، يبدو المشهد مختلفاً تماماً اليوم. فالثورة التي انطلقت باحتجاجات سلمية، على غرار ثورتي تونس ومصر، وبمطالب إصلاحية اقتصادية واجتماعية وسياسية مشابهة، لم تلبث أن تحولت إلى صراع مسلح بامتدادات إقليمية ودولية، بعد أن طغت الأبعاد الخارجية للصراع على ديناميته الداخلية (خزام، 2019).

أسباب الأزمة السورية

يمكن شمل الأسباب الدافعة إلى الأزمة السورية ضمن ثلاثة أسباب متداخلة ومتراصة فيما بينها.

أسباب سياسية

بعد أن استطاع الأسد الأب ومن بعده الابن المزوجة بين وظائف الدولة ووظائف السلطة، بدأ الاعتماد على بناء استراتيجية تضمن اختزال الدولة في النظام من خلال الاعتماد على عدة سياسات انطلاقاً من العمل على تبعية الجيش المطلقة له.

ومن أهم مهمات السلطة هي البحث الدائم عن أسباب الاستمرار في الحكم وإعاقه أي فعل تطويري أو إصلاحي من شأنه إعادة هيكلة منظومة العمل السلطوية وربط وظائفها لخدمة المواطن وتقديمه مما يتطلب تكريس هذه الآليات (معن، 2014).

الأهداف التي تسعى السلطة السورية لتحقيقها:

1. المراقبة والضبط الأمني لكافة المجتمع، حيث ساهمت المؤسسات الأمنية والعسكرية والطائفية بشكل رئيس في تسيير الشأن السياسي والحكومي، وتدخلت هذه المؤسسات في البنية السورية.
2. إعادة هيكلة العلاقات الاجتماعية البيئية، وربطها بقيادة ومتقنين بارزين في المجتمع السوري موالين للسلطة.

3. إغلاق المجال السياسي والذي أصبح حكراً على العائلة الحاكمة وأعوانها.

أسباب اجتماعية واقتصادية

هناك مجموعة من الأسباب المتعلقة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي كانت أساس ظهور الأزمة

السورية منها: (واكيم، صراع القوى الكبرى على سوريا الأبعاد الجيوسياسية للأزمة) (بارش، 2016)

1. اختلال عدالة التوزيع بسبب زيادة نسبة الفقراء.
2. البطالة: حيث وصل معدل البطالة إلى 16,5% حوالي 3,7 مليون نسمة عام 2009.
3. الفساد المشروع وغير المشروع الذي اعتبر ناظمًا رئيسيًا في التعاملات الرسمية.
4. سجل مؤشر الاستقرار السياسي وانتفاء العنف عام 2009.

أطراف الأزمة السورية

تنقسم الأزمة السورية إلى ثلاث مستويات: داخلياً - إقليمياً - دولياً:

1. الأطراف الداخلية

- النظام السياسي السوري
- الجيش السوري الحر
- الكتائب الإسلامية

2. الأطراف الإقليمية

- السعودية
- إيران
- تركيا

3. الأطراف الدولية

- الصين

- الولايات المتحدة

- روسيا. (بارش، 2016)

في السنة الأخيرة التي سبقت قيام "الثورة"، كانت الحكومة السورية تتمتع بشبكة علاقات إقليمية ودولية واسعة، وكانت دمشق العاصمة الإقليمية الوحيدة التي كان بإمكانها أن تستقبل الأضداد في المنطقة، مثل الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد، والملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان.

كما استغل النظام السوري اندفاع إدارة الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما للانسحاب من العراق وميله إلى تثبيت الاستقرار في المنطقة بما يساعده في إخراج قواته منها، لتحسين العلاقة مع واشنطن. وقد قرر أوباما فور وصوله إلى الحكم تبني توصيات تقرير لجنة بيكر - هاملتون التي أنشأها الكونغرس، لتقييم الوضع في العراق، بعد أن تدهور الوضع الأمني بشدة إثر تفجير مرقد الإمامين العسكريين في سامراء شباط / فبراير 2006 ودعا التقرير إلى الانفتاح على سوريا وإيران، للحصول على مساعدتهما في تحقيق الاستقرار في العراق (Baker, 2006).

مستويات تحليل الأزمة

مرّت الأزمة السورية بثلاثة مستويات، وهي المحلي والإقليمي والدولي، وفق ثلاث مجموعات تضم أطرافاً مؤثرة تتحرك على المستويات نفسها كل بحسب إمكاناته وأحجامه وقدرته على التأثير في مسارات الأزمة، وحجم المصالح المرتبطة بها والمخاطر المترتبة عليها.

المستوى المحلي: حسابات النظام وحسابات المعارضة والسعي نحو التدويل.

بدأت الأزمة السورية شأنًا داخليًا محليًا، لكن فضاظة النظام في التعامل مع الحركة الاحتجاجية التي حافظت على طابعها السلمي، عمومًا، وتفصيله الحل الأمني لمعالجة شأنٍ سياسي - اقتصادي

- اجتماعي محلي ما أدى إلى سقوط آلاف القتلى، جعل القضية شأنًا إقليميًا ودوليًا. واعتمد النظام في مقارنته هذه على قراءة سطحية تتسجم مع سلوكه في التعامل مع شعبه. فمن جهة، بالغ النظام في قراءة قوته الإقليمية وهو الذي ما فتئ يعد حاجة إقليمية ودولية.

من جهة أخرى كان النظام متيقنًا من قوة الدعم الإيراني باعتباره حاجة حيوية لاستمرار تنامي النفوذ بالإيراني الذي أخذ يتصاعد منذ احتلال العراق والحرب على أفغانستان. وباعتباره عنصرًا رئيسيًا في الصراع العربي - الإسرائيلي لإيران وممر عبور إجباريًا بينها وبين حليفها الأهم في لبنان - حزب الله - ركن النظام السوري إلى حالة دعم إيراني مطلق. (القيسي، 2013)

إن قدرة النظام على إثارة المشاكل في القضايا الساخنة في المنطقة من لبنان إلى فلسطين إلى العراق، من نقاط قوة احتياطية له كي تمنع اتخاذ إجراءات ضده. حيث اعتمد النظام على حساسية موقع سورية الجيوسياسية لمنع أي تدخل (Murphy, 2012).

وأخيرًا، استغل النظام الحساسية الروسية والصينية من صعود الإسلاميين إلى السلطة في معظم أرجاء العالم العربي، وخسارة هاتين الدولتين موقعيهما في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تبعاً للحصول على دعمها، بالإضافة إلى تعقيدات علاقتهما بالولايات المتحدة.

ومن جهة أخرى، فقد الأمل في حدوث تجاوز من النظام يؤدي إلى عملية إصلاحية حقيقية، ونتيجة ذلك العنف الذي وُجّهت به، بدأت الحركة الاحتجاجية التي كانت مفتقرة إلى أي تنظيم سياسي ترتو إلى تدخل دولي وإقليمي وعربي لوقف آلة النظام العسكرية عن القتل. واستطاعت قدرة الناشطين على تعويض غياب وسائل الإعلام. وبالفعل، مثلت تغطية الناشطين الإعلامية أداة ضغطٍ فعالة لكسر حاجز الصمت الذي استمر عدة أشهر (القيسي، 2013).

المستوى الدولي: مصالح متعارضة توسلت الأزمة السورية لتظهيرها.

لم تشهد ثورة من ثورات الربيع العربي حالة من الاصطفاف الإقليمي والدولي كما شهدتها الحالة السورية. والسبب الرئيسي في ذلك إلى أن سورية تشكل بيضة القبان في توازنات إقليمية دقيقة، فأى طرف يستميلها يكون قد غير ميزان القوى لمصلحته بشدة. بالإضافة إلى ذلك موقع سورية في تخوم الملفات الثلاثة الساخنة في المنطقة: العراق - لبنان - فلسطين. وهي تؤثر وتتأثر بها بقوة، وهذا ما جعل استقرارها حاجة إقليمية ودولية من جهة، ومن جهة أخرى مثل دافعاً لأطراف إقليمية ودولية للتقرب منها (كمال، 2015).

خصوم النظام على المستوى الدولي

صب الغزو الأمريكي للعراق وأفغانستان في خدمة المصالح الإيرانية، فقد انتهت المساعي الأمريكية إلى تخليص إيران من خصمين استراتيجيين يقبعان على حدودها الشرقية والغربية، فاسحة المجال أمام تزايد نفوذها الإقليمي. ونتيجة تحالفها مع سورية ورعايتها حزب الله اللبناني، تمكنت طهران من الحصول على موطئ قدم لها على ساحل البحر المتوسط لتصبح طرفاً له وزن في الصراع العربي - الإسرائيلي - وحتى في العلاقات البيئية العربية.

منذ البداية، تولت الولايات المتحدة وفرنسا قيادة التحرك السياسي الغربي في التعاطي مع الأزمة السورية، إلا أن ردودهما تميزت بالارتباك خصوصاً في المراحل الأولى للانتفاضة، كما كانت تجاه معظم ثورات الربيع العربي. ومثل الثورة السورية مفاجأة كبيرة لهاتين الدولتين. كانت إدارة الرئيس أوباما منشغلة تماماً بموضوع إتمام الانسحاب من العراق والخروج من الأزمة المالية التي شلت الاقتصاد الأمريكي والغربي عموماً. (كمال، 2015)

بالإضافة إلى ذلك، كان للولايات المتحدة مصلحة حقيقية في منع تشكل قوس نفوذ إيراني يمتد من غرب أفغانستان حتى الساحل الشرقي للمتوسط، لما لذلك من خطر على مصالحها ومصالح حلفائها في المنطقة. فقد يكون لتشكل هذا القوس تداعيات دولية واسعة، خاصة إذا نشأ تحالف إيراني - صيني، أو إيراني - روسي، أو إيراني - روسي - صيني. (عزام، 2017)

حلفاء النظام على المستوى الدولي

مع أن الأزمة السورية بدأت مرتبطة بسيرورة الربيع العربي، فهي سرعان ما تحولت إلى صراع نفوذ بين الدول الإقليمية الكبرى، ثم أخذت ترتبط بمستوى أعلى من التنافس بين القوى العظمى في النظام الدولي، وتحديداً روسيا والصين من جهة والولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى (عبد الكريم، 2018).

عام 2014 في سوريا

شهد هذا العالم في مجرى الحرب السورية كوارث على المستوى الإنساني والاقتصادي والسياسي والصحي والأمني، بحيث ان الأمم المتحدة وصفت الوضع الإنساني في سوريا حينها بأنه الأسوأ في الوقت المعاصر، حيث وصلت أعداد القتلى إلى أكثر من الآلاف حتى أعلنت الأمم المتحدة عن عدم قدرتها على حصد اعداد القتلى يومياً، وفي شهر يناير من نفس العام تم اجتماع لمجموعة "أصدقاء سوريا" التي تضم 11 دولة بالإضافة إلى وفد الائتلاف السوري المعارض، واتفق أعضاء المجموعة على اعتبار أي انتخابات رئاسية سورية يكون فيها الرئيس بشار الأسد مرشحاً لاغية، بينما اعتبرت الحكومة السورية أن ما صدر عن هذا الاجتماع "أقرب إلى الأوهام" وأوصى وفده المشارك في جنيف 1 بالتأكيد على أن أي حل سياسي يتطلب أولاً وقف الإرهاب تماماً. (aawsat.com, 2014).

فوجئ المجتمع الدولي أثناء مؤتمر جنيف بنشر وثائق وصور حوالي أكثر من خمسين ألف صورة، كان قد سريها عسكري سوري منشق قال انها لآلاف الجثث التي تعود لسجناء في معتقلات الحكومة السورية كانوا قد قتلوا تحت التعذيب، وفي فبراير انطلقت محادثات مؤتمر جنيف 2 التي استمرت اسبوعاً بترأس من المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي، و في الشهر نفسه، توصلت الأمم المتحدة لاتفاق مع الحكومة السورية يتضمن تأمين خروج المدنيين المحاصرين في مدينة حمص القديمة، كما تبنى مجلس الأمن الدولي قراراً بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية لكافة الأراضي السورية. (asharqalarabi.org.uk/ 2014).

وفي شهر مارس من العام نفسه الاحتلال الإسرائيلي هجمات على مواقع حدودية في سوريا، طالت مخازن أسلحة للحكومة السورية ومواقع عسكرية لقوات الجيش السوري في مدينة القنيطرة الحدودية، ثم في شهر أبريل فتح مجلس الشعب في دمشق باب الترشح لانتخابات رئاسية، وهي تعد المرة الأولى في تاريخ سوريا منذ نحو نصف قرن ان يتم الترشح للرئاسة لأي مواطن سوري، وكان قد تقدم للترشح 24 عضو ولكن المحكمة الدستورية لم توافق إلا على إثنين، هما التاجر من مدينة دمشق حسّان النوري ومواطن حلبي اسمه ماهر حجار، وفي المقابل الرئيس بشار الأسد للولاية الثالثة على التوالي.

وكان قد صوت بشار الأسد لنفسه في أحد مراكز الاقتراع الواقعة بجانب مكتبه في حي المالكي في دمشق، واليوم التالي أعلنت النتائج بفوز بشار الأسد لتستمر ولايته الثالثة (مصطفى، 2019). وفي نفس الشهر قدم المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي استقالته، وقامت الأردن في هذا الشهر بطرد السفير السوري في عمّان بهجت سليمان، وبالمقابل قامت الحكومة السورية بطرد القائم بأعمال السفارة الأردنية لديها في دمشق.

وفي شهر يونيو بالعام نفسه أعلن ما يدعى بـ "تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" دولة الخلافة وتنصيب البغدادي خليفة للمسلمين، بالمقابل في شهر أغسطس وافق مجلس الأمن على قرار استخدام القوة العسكرية ضد "داعش والنصرة" وعلى الفور بدأت قوات التحالف شن ضربات عسكرية جوية على مواقع "داعش" في شمال سوريا (مصطفى، 2019).

في شهر نوفمبر عام 2014 أعلن تنظيم "داعش" إعدام الرهينة الأمريكي بيتر كاسغ في شمال سوريا والذي كان محتجز لدى التنظيم منذ عام 2013. (2014 / france24.com).

قناة الجزيرة

منذ عام 1916 ودولة قطر تحت الحكم البريطاني حتى يوم 3 سبتمبر عام 1971، أعلنت الاستقلال التام مع استمرار حكم آل ثاني وتحويل قطر من واحدة من أفقر دول العالم إلى أغناها، وذلك يعود إلى ارتفاع سعر النفط عام 1973، مما أدى لإيصال دخل المواطن القطري لأعلى دخل مواطن في العالم (حراشنة، 2013).

وفي عام 1996 تم إصدار مرسوم من قبل الحكومة القطرية يقضي بإنشاء المؤسسة العامة القطرية للقناة الفضائية والتي سميت لاحقاً بالجزيرة، وتبنت شعار "الرأي والرأي الآخر"، ومن ثم قامت الجزيرة بالتعاقد مع عدد من موظفي قناة bbc عربية، وانطلقت بعدها باستثمار تبلغ تكلفته 140 مليون دولار امريكي، ليبدأ البث بـ 6 ساعات يومية عبر القمر الصناعي العربي، على مسار القنوات العالمية مثل cnn / bbc (جنابي، 2016).

وكانت قناة الجزيرة منذ تأسيسها حاضرة بقوة و مصدر رئيسي لأخبار أهم الأحداث التي حصلت في المنطقة والعالم مثل الانتفاضة الفلسطينية عام 200، والنقلة النوعية لها كانت عند سماح حركة

طالبان لمراسلين قناة الجزيرة حصرًا بالتنقل بحرية لتغطية أخبار القتال في ميدانه، عدا عن الفرص الحصرية للقاء بالقادة الميدانيين والسياسيين، واليوم تعد الجزيرة واحدة من أهم الفضائيات العربية التي تبث على مدار الساعة لتغطية كافة الأخبار المحلية والدولية عبر أحدث التقنيات وبفريق عمل يضم أكثر من 4000 موظف في مكاتبها حول العالم (حراشنة، 2013).

قناة العربية

شهدت بعض الدول العربية تحول كبير وهو ما يسمى "الربيع العربي" هذا المصطلح الذي أطلقه الإعلام الغربي على الأحداث التي جرت في المنطقة العربية بدءاً من تونس، وشارك تطور الإعلام وانتشار الفضائيات وتطور تكنولوجيا الاتصالات على تطوير فكر المواطن، حيث كان سبباً هاماً في انتشار الاحتجاجات في بعض الدول العربية.

ولعل الأزمة السورية هي الأكثر انتشاراً في الحرب الإعلامية، حيث لعبت وسائل الإعلام دورها في تصاعد وتطور أحداث الأزمة السورية، فأسهمت هذه الوسائل في تغيير التوجهات لدى مختلف الطوائف من الشعب، مما أدى إلى تمكن الشباب من نقل الأحداث. مما ساهم بدوره في انتشار الوقائع والأحداث على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل سريع (الشمري، 2017).

تعدد الأطراف الناقلة للأحداث السورية، حسب الموقف السياسي لناقل الحدث، مما ساهم ذلك في انتشار الوقائع والأحداث على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل سريع، من ثمة لاقت ردود أفعال واسعة. مما أدى ذلك إلى انقسام سوري داخلي، وعلى الرغم أن السواد الأعظم من السوريين وقفوا مع الثورة ومطالبها المشروعة بداية الأزمة، إلا أن ذلك تغير بعد دخول الجماعات الإسلامية المتشددة والجماعات الإرهابية في القتال.

أضافت الأزمة السورية أهمية لوسائل التواصل الاجتماعي بغض النظر عن الدور الذي لعبته وسائل الإعلام الرسمية سواء الحكومية منها أو المناهضة للنظام، فانقسمت وسائل الإعلام في التغطية الإخبارية للأزمة السورية حيث كان منها ما يقف مسانداً للنظام السوري، ومنها من كان معارضاً لها (قرم، 2011).

حيث سوقت المحطات المؤيدة للمعارضة وأهمها "قناة العربية" فكان سبب الاندلاع هو تدني مستوى الوضع المعيشي لدى معظم فئات الشعب وتمتع فئة قليلة بمعظم الثروات، بالإضافة إلى قمع الحريات واستحواد حزب البعث العربي الاشتراكي على السلطة واحتكارها.

ظهر في الإعلام الرسمي السوري والعديد من القنوات المؤيدة له مصطلح "التضليل الإعلامي" حسب الإعلام السوري عدة صور منها:

1. اتهم القنوات الإعلامية المناهضة له خصوصاً "قناة العربية" بأنها تبني مجسمات عمرانية مزيفة في قطر تشبه مباني سورية، وتقوم بتمثيل أحداث تعطي انطباع ما يحدث وما يتم مشاهدته، لكي يتم إثارة الرأي العام السوري وتأجيج الصراعات الداخلية.
2. أشار الإعلام السوري إلى أن اتهام جيشه من هذه القنوات بخصوص استخدام الأسلحة الكيماوية كان محل افتراء. وأن نفذها جماعات مسلحة.
3. تم تليفق الروايات المختلفة من مواقع الأحداث، وأقامت لقاءات مع أفراد على أنهم ضحايا للجيش السوري، وأظهرت خلال تلك اللقاءات أنهم ضحايا لجماعات مسلحة (الشمري، 2017).

التغطية الإعلامية

هي العملية التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات والأحداث بشكل مفصل حول موضوع

ما، بالإضافة للتفاصيل المتعلقة بهذا الخبر أو الموضوع، والتي تجعله يستحق التغطية الإعلامية، وبالمقابل العديد من الأحداث والوقائع التي تمر دون تسليط الضوء عليها وتغطيتها، كونها غير ملفتة وتفنقر لأحد العناصر المذكورة سابقاً (جنابي، 2016).

أيضاً تعرّف التغطية على أنها متابعة دورية ومستمرة لموضوع أو قضية ما، تتضمن الميزات والعناصر الإخبارية لتجعل من هذا الموضوع مؤهل ليتصدر نشرات الأخبار ويأخذ حيز من المتابعة الإخبارية على الفضاء التلفزيونية الإخباري (خزعل، 2010).

أنواع التغطية الإعلامية

تم تصنيف عدة أنواع للتغطية الإعلامية (أبو زيد، 1992: 265؛ ربيع، 2005: 140-142).

1. التغطية التقريرية أو التسجيلية

وهي تختص بتغطية الأحداث التي حصلت وانتهت أو أحياناً ما زالت مستمرة مثل ارتياب أحد المشاهير، أو سقوط وتحطم طائرة.

2. التغطية التمهيدية

وهي تختص بالحصول على معلومات مفصلة عن حدث متوقع أي أنه لم يحدث بعد، ولكن هناك دلالات على احتمال وقوعه، كنتائج الانتخابات أو الأشخاص المحتمل ترشيحهم.

3. التغطية المتابعة للحدث

والتي تختص بمعالجة النتائج والتطورات الجديدة لأحداث سابقة الحصول مثل تطور القطاع التجاري نتيجة لقرارات سليمة وإيجابية تدفع عجلة الاقتصاد للتقدم والازدهار".

أنواع التغطية الإعلامية من حيث المضمون

التغطية المحايدة

وهي التي تقوم بعرض الحقائق فقط والقصاص الإخبارية بعيداً عن التحيز الشخصي، وهي طرح للمعلومات والحقائق المرتبطة بموضوع ما دون تحليلات وإدخال الرأي ومزج الوقائع بوجهات النظر.

التغطية التفسيرية

وهنا يجمع الصحفي المعلومات التي تساهم بالتفسير إلى جانب الحقائق الرئيسية للقصاص الإخبارية، وتكون بهدف شرح وتفسير الخبر واختزاله للقارئ الذي قد لا يملك الوقت الكافي، على أن تكون هذه التغطية وافية وشملت الجو المحيط بالحدث أو وصف الأشخاص أو وصف المكان، مع إضافة بعض المعلومات الجغرافية أو الاقتصادية أو التاريخية أو السياسية عن البلد التي تحمل الحدث، بالإضافة إلى تحليل الأسباب والنتائج والدوافع للحدث والمقارنة والربط مع أحداث مشابهة (الكندي، 2019).

التغطية المتحيزة أو الملونة

وهنا يركز الصحفي على جزء معين من الحدث أو الخبر، ويهمش باقي الأجزاء أو يببالغ في الوصف والسرده للأحداث ويمزج رأيه الشخصي بالخبر ويكون الهدف بهذا النوع من التغطية هو التشويه للخبر " (الخطاطبة، 2020).

أسس التغطية الإخبارية

تعتمد التغطية الإخبارية التلفزيونية على أسس أهمها:

1. الهيمنة الإخبارية

وهي احتكار الأخبار والأحداث عن طريق الرصد من أكثر من مصدر للأخبار.

2. السيطرة الإخبارية

وهي القدرة على التحكم بنوعية ومدى تدفق الأخبار ليتم بعدها توحيدها.

3. سرعة التغطية وشموليتها

وهي التي تضم الأخبار والأحداث كافة حول العالم وبشكل سريع على مدار الساعة كتغطية

الحروب الدولية بجميع أطرافها (الدباغ، 1993).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

خطاطبه (2020) دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي والتعبير في فلك الممنوع على قناة (فرانس 24) نموذجاً.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي، برنامج في فلك الممنوع على قناة فرانس 24 نموذجاً، وقامت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون وتكونت عينة الدراسة في عينة قصدية من جميع حلقات البرنامج الحوارية "في فلك الممنوع" ضمن الفترة الزمنية ما بين (2019/9/6/ - 2020/3/6/) وبلغ عددها 12 حلقة.

وأهم نتائج الدراسة كانت ان النسبة الأكبر في مواضيع البرنامج كانت اجتماعية ويليها المواضيع الدينية ومن ثم السياسية واخرها المواضيع الجنسية، وأن المواضيع الاجتماعية التي طرحت كانت بعيدة عن العادات والتقاليد العربية، وتبين أيضاً ان نسبة الضيوف من الذكور والاناث كانت شبه متساوية وأغلبهم كانوا من الناشطين في حقوق الانسان ومن ثم الإعلاميين، واوصت الدراسة بعمل دراسات مشابهة على البرامج الأجنبية الناطقة باللغة العربية لأهمية وحساسية الموضوع.

(luther 2020) التغطية الإخبارية للمعاناة الشعبية في الحرب الأهلية في سوريا (دراسة مقارنة بين قناتي سي ان ان والجزيرة).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التغطية الإخبارية للمحطات الفضائية الإخبارية للمعاناة الشعبية في الحرب الأهلية السورية من خلال دراسة مقارنة لتغطية قناتي سي ان ان والجزيرة واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي (تحليل مضمون) من خلال تحليل القصص الإخبارية المنشورة على موقع قناتي سي ان ان والجزيرة للتحقيق في أخلاقيات الإعلام المتبعة وكيفية

تأطير المنافذ الإخبارية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ان جنيف المنافذ الإخبارية استخدمت إطاراً للموت والتهجير الجماعي لتصوير المعاناة الإنسانية داخل سوريا، وركزت على الايجاز والحقائق والإحصائيات دون وصف تفصيلي للمعاناة الإنسانية، وكان هناك حضور ضئيل للنظرة العالمية في التغطية الإخبارية مما يشير ان وسائل الإعلام تستهدف الجمهور العالمي.

الخزام. (2019) التغطية الإعلامية للأزمة السورية (إعلام الدولة، إعلام المعارضة) وأثرها في تشكيل الموقف السياسي. (دراسة تطبيقية مقارنة بين متابعين قناتي اورينت والعالم)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المحتوى الإعلامي للقنوات السورية وخلافات الرأي السياسي لدى المشاهدين خلال متابعتهم لهذه القنوات، واستخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة الالكترونية لجمع البيانات والتأكد من صحتها وموثوقيتها، وقد اشارت النتائج إلى ان المشاهدين المتكررين الذين يعتقدون ان مثل هذه البرامج تنقل تفاصيل الأزمة ويتأثرون بمشاهدة هذه القنوات بشكل واضح، رغم وجود تناقض بعرض ونقل أحداث الأزمة السورية وبالإضافة إلى لعب تفاعلات المواقع الالكترونية دوراً حيوياً في تكوين الرأي العام، واطهرت النتائج عدم وجود دلالة إحصائية في تكوين الرأي السياسي حول الأزمة السورية بسبب المتغيرات الديمغرافية والشخصية.

الكساسبة (2019) المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة لقناتي (روسيا اليوم - فرانس 24) نموذجاً.

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، وعرض الأطر الرئيسية والمرجعية والفرعية في معالجة الأزمة السورية في قنوات الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال المسح (تحليل المضمون) عن طريق استمارة خاصة بتحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان ابرزها تباين المواضيع التي عالجتها قناتي الدراسة وتركيزهما على الجوانب السياسية حول تداعيات الأزمة السورية في نشرت

الأخبار، واتضح ان اتجاهات المعالجة الإخبارية للأزمة في نشرات قناة (فرانس24) اتصفت بالحياد وأنت بنسبة 55% بينما اتجاهات معالجة قناة (روسيا اليوم) اتسمت بالتأييد بنسبة 60%، كما تركزت معالجة الأزمة السورية في قنوات الدراسة على النطاق الجغرافي المحلي أولاً ويليها النطاق الجغرافي الإقليمي والدولي، وبديل ذلك على اهتمام القنوات بمعالجة الأزمة داخل الجمهورية السورية.

حميدة (2016) تغطية قناتي "الجزيرة" و"روسيا اليوم" للحملة العسكرية الروسية في سوريا "دراسة تحليلية مقارنة".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على التغطية الإعلامية لقناتي الجزيرة وروسيا اليوم للحملة الروسية في سوريا للفترة الزمنية ما بين (2015/9/30 – 2016/3/15) من خلال التعرف على ما تناولته قناة الجزيرة في برنامج " ما وراء الخبر " وقناة روسيا اليوم في برنامج " إسأل أكثر " للحملة العسكرية الروسية في سوريا، والتعرف على الفرق في التغطية ما بين البرنامجين ومدى درجة الاختلاف في هذه التغطية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون بواسطة الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون وقد تم اعتماد طريقة ثبات الباحث مع نفسه من أجل التحقق من ثبات الاداة للتحليل، وتوصلت الدراسة إلى ان الحملة العسكرية الروسية في سوريا اخذت حيزاً متقارباً في تغطية قناتي الجزيرة وروسيا اليوم واهتمام القناتين بالحملة حيث ان نسبة التغطية في قناة الجزيرة وصلت ل 10,24% وفي قناة روسيا اليوم وصلت إلى 9,64% وأظهرت النتائج عدم التوازن الواضح في تغطية الحملة بين القناتين والانحياز لأحد الأطراف في كلا القناتين.

صلاح الدين (2015) دلالات الصورة الصحفية والنصية حول الأزمة السورية في صحيفتي القدس الفلسطينية ويديعوت أحرونوت " الإسرائيلية" دراسة مقارنة.

ركزت هذه الدراسة على دلالات الصورة الصحفية «الفوتوغرافية» للأزمة السورية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي وذلك عبر إجراء مقارنة بين صحيفتي القدس الفلسطينية

وصحيفة أchronوت الإسرائيلية كعينة للبحث، وأختار الباحث العينة بالمدة الزمنية بين عام 2013 نيسان إلى ابريل 2014،

وخلصت الدراسة بعدة نتائج أبرزها أن تغطية صحيفة القدس الفلسطينية للأزمة السورية قد ركزت على العلاقة الفلسطينية السورية القوية، وبالإضافة على مراعاتها للبعد الإنساني في تغطيتها، بينما كانت تغطية الصحيفة الإسرائيلية أchronوت تركز على إبراز الأزمة السورية من بعدها الأمني حرصاً منها على امن حدودها الشمالي مع سوريا.

أبو بكر (2015) استراتيجيات وأخلاقيات الصحافة في التصدي لظاهرة الإرهاب والازمات في المنطقة العربية (صحيفتي السورداني والرأي العام نموذجاً)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الأداء المهني للإعلام في مواجهة الإرهاب وتقييم استراتيجيات وأدوات الإعلام، للتصدي للإرهاب، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لصحيفتي الرأي العام والسورداني لعام 2015، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها عدم حصول الأحداث الإرهابية في المنطقة العربية بعدد كبير من الخطوط والعناوين العريضة، حيث ظهرت بواقع 28 مفردة خلال فترة الدراسة فقط، واستنتجت الدراسة عم الاهتمام الصحفي بأحداث الإرهاب بالمنطقة العربية والانشغال بالشأن الداخلي.

حراشة (2013) تحليل خطاب قناة الجزيرة نحو أحداث "الربيع العربي" في سوريا، برنامج الاتجاه المعاكس نموذجاً.

هدفت هذه الدراسة إلى القيام بتحليل بلاغي لخطاب قناة الجزيرة نحو أحداث ما يسمى بالربيع العربي في سوريا، بالإضافة إلى هدفها في الحصول على أدلة تؤيد وجهة نظر باحثين يفترضون أن قناة الجزيرة هي مجرد شكل تطرز للإعلام العربي الذي يهدف إلى تزويج سياسات النظام الحاكم

والعمل على عودة انتاج شرعيته، ويتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع حلقات برنامج الاتجاه المعاكس التي تطرقت للأزمة السورية في الفترة الواقعة بين 2011/3/18م و2012/9/30م باعتباره البرنامج الاخباري الأكثر جدلاً في قناة الجزيرة، وقد اعتمدت الباحثة تحليل الخطاب منهجاً وأداة لإجراء التحليل في تناول برنامج الاتجاه المعاكس للأزمة السورية في اطار انعدام الإصلاح واستبعاد الحل السياسي تماماً، وهذا بدوره يتمثل في محاولات القائمين على البرنامج بدفع المشاهد نحو اختيار وقبول ما هو ممكن، بدلاً عن القبول بما هو واجب، والنتيجة أن تأطير مل الشأن السوري على هذا النحو قد مكّن القائمين على البرنامج من خلق تقاطع مع وجهة النظر القطرية، والتي تتمثل في أربعة نقاط رئيسية وهي إسقاط النظام وتفكيك الجيش، عسكرة الحراك الشعبي، عبثية الفكر القومي والمقاومة، إعادة تصنيع العدو.

القيسي (2013) تغطية الشأن السوري في قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين (دراسة مقارنة لنشرات الأخبار الرئيسية) (1/12/2012) (1/3/2013).

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم والمضامين الإخبارية في قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين، وركزت الدراسة على مصادر البيانات بنوعها الأولية والثانوية من عدد من الدراسات السابقة والكتب المتعلقة بموضوع الدراسة، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل مضمون التي استخدمها الباحث في تحليل نشرات الاخبار التي تقدمها قناة العراقية وبغداد ضمن جداول تحليلية استناداً للأسئلة التي طرحت في المشكلة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان ابرزها تركيز قناة العراقية على قيمة الايجابية والحدثة في تقديمها الأخبار الخاصة بالأزمة السورية، بينما ركزت قناة بغداد على قيمة الحدثة والصراع في بثها للأخبار الخاصة بالشأن السوري، إضافةً إلى تركيز قناة العراقية على الجانب السياسي، اما قناة بغداد فقد ركزت على الجانب الأمني والسياسي بفارق لا يذكر بينهما.

إسماعيل (2011,2012) دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي «الأردن والكويت ومصر نموذجاً»

هدفت هذه الدراسة إلى عرض النشأة والتطور لما يسمى ظاهرة صحافة المواطن في المشهد الاتصالي الحديث. ويتم ذلك عن طريق بيان الخصائص الفكرية والاجتماعية، والعينة المأخوذة لهذه الدراسة هي قراءة وجهة نظر بعض قادة الرأي الإعلامي العربي، وقد اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب المسح (استبيان) لجمع البيانات بالاستناد إلى نظريتي الحتمية التكنولوجية ونظرية حارس البوابة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها ان 58,7% من افراد عينة الدراسة اجزموا انه قليلاً ما تكون الأخبار والأفلام التي تبثها القنوات التلفزيونية صحيحة حول الأحداث في سوريا، و23,3% من العينة اكدوا ان الحكومة السورية هي من تحجب وسائل الإعلام العربية منها والدولية عن تغطية الأحداث بشكل كامل، بينما 76,8% من افراد العينة كانت آرائهم ان المواطن الصحفي يعمل بمهنية من خلال تزويد القنوات بالأفلام والأخبار، لكن 23,3% كان رأيهم عكس ذلك.

حسني (2012) أخلاقيات الصحافة السعودية في التعامل مع الازمات والكوارث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أخلاقيات الصحافة السعودية في التعامل مع الأزمات والكوارث كأحد أولويات أطروحات الصحف للأزمات والكوارث في جميع المراحل (قبل وأثناء وبعد). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأداة وخلصت الدراسة إلى أن الصحف السعودية ركزت على الثانية مرحلة الأزمات والكوارث (عند حدوثها) ثم المرحلة الثالثة (بعد حدوثه) بينما لم يهتموا كما هو مطلوب في المرحلة الأولى وهو الأهم لأنها تحذر من الأزمة والكارثة والحد آثارها السلبية الناتجة. اقترحت الدراسة أن هناك استخداماً كبيراً لموقع الصفحات الداخلية في نشر الأخبار المتعلقة بالأزمة والكارثة حتى القارئ يجب أن تجد هذه المواضيع. كما أشارت الدراسة إلى

عدم اهتمام الصحافة السعودية بالصحافة الفنون عندما تتناول قضية الأزمات والكوارث، فإنها تركز على استخدامها الأخبار. ولا يوجد اهتمام بفن الكاريكاتير في الصحف السعودية على الرغم من أهمية الهجاء في تجسيد الأخبار كما لها تأثير قوي على القراء. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على مراحل الأزمات والكوارث، وهي المرحلة الأولى على وجه الخصوص التي تنتبأ بها حدوث الأزمة والكارثة. كما أوصى بأن وسائل الإعلام بحاجة إلى تخطيط مسبق في التعامل معها الأزمات والكوارث من خلال معالجة الكوادر الإعلامية المتخصصة فيها في حالات الطوارئ تحتاج أيضاً إلى تكثيف نشر المعلومات التي تحذر من الأزمات والكوارث وتعزز هذه المعلومات مع الأرقام والإحصاءات التي تعتبر مهمة في معالجة البيانات.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً شاملاً لمنهجية ومجتمع الدراسة، والطريقة التي اتبعتها الباحثة لاختيار عينة الدراسة، كما يتناول وصف الأداة المستخدمة فيها، والإجراءات التي اتبعت في تنفيذها، وعرض صدق وثبات أداة الدراسة، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج.

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون (content analysis design Descriptive)، ويعرف المنهج الوصفي أنه منهج يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً، (درويش، 2018: 66)، حيث تم الرجوع إلى الأدب السابق حول الموضوع لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، وبالاستناد إلى الأدب السابق والدراسات السابقة، تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي لقياس مدى الالتزام الأخلاقي للقنوات التلفزيونية (العربية الحدث والجزيرة) في تغطيتها للأزمة السورية عام 2014.

مجتمع الدراسة

يعرّف مجتمع الدراسة على أنه مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة وبمعنى آخر هو جميع العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث. (النقيب، 2008: 106)، ومجتمع هذه الدراسة يتكون من جميع البرامج التي تم عرضها على قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطيتهما للأزمة السورية، في الفترة ما بين 2014/1/1م إلى 2014/12/31م.

عينة الدراسة

عينة البحث هي جزء من مجتمع الدراسة تم اختياره عن طريق انشاء أسبوع اصطناعي من النصف الأول من عام 2014 لبرنامج حصاد اليوم الذي يعرض على قناة العربية الحدث وبرنامج الحصاد الذي يعرض على قناة الجزيرة.

إجراءات الدراسة

1. تحديد فكرة الدراسة وعنوانها " أخلاقيات البرامج التلفزيونية في تغطيتها للأزمة السورية " دراسة مقارنة بين قناتي العربية الحدث والجزيرة عام 2014.
2. البحث في الأدب النظري حول الموضوع وذلك عن طريق دراسة النظرية الإعلامية التي يمكن اعتمادها للدراسة، واختارت الباحثة نظرية وضع الأجندة.
3. الاطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث التي سبق وعالجت قضايا قريبة من موضوع الدراسة، وذلك للاطلاع على المناهج والأدوات التي اعتمدها هذه الدراسات والأبحاث، والعودة إلى النتائج التي تم الوصول إليها للاستفادة منها في الدراسة الحالية.
4. رسم فكرة أولية بعد الاطلاع على ماتم بثه من قناتي العربية الحدث والجزيرة حول تغطيتهما للأزمة السورية خلال عام 2014.
5. إعداد أداة الدراسة " إطار تحليل المحتوى " .
6. التأكد من صدق الأداة، واختبار ثباتها بعد ذلك.
7. حصر عينة الدراسة.
8. تحليل محتوى برنامج "حصاد اليوم" الذي يعرض على قناة العربية.
9. تحليل محتوى برنامج " الحصاد" الذي يعرض على قناة الجزيرة.

10. ترميز البيانات وادخالها إلى جهاز الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً.
11. تحليل النتائج بعد المقابلات المعمقة مع الخبراء والإعلاميين، ووضع التوصيات التي تحمل فائدة بما يخص موضوع الدراسة، سواء كانت في الجانب البحثي أو العملي.

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة تحليل المضمون كأداة لهذه الدراسة، كونه يتناسب مع هذا النوع من الدراسات، ويعرّف تحليل المضمون أنه أداة علمية وأسلوب منهجي في عملية التحليل بالدراسات الإعلامية إذ يقوم على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة مرئية، وهي عن طريق تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة التي سيتم اختبار العينات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليلها. (الغانمي، 2018: 199).

وقامت الباحثة بجمع البيانات للمحاور التالية من خلال متابعتها لقناة العربية الحدث - من

خلال برنامج حصاد اليوم-، وقناة الجزيرة - من خلال برنامج الحصاد-:

1. الموضوعات السياسية والاجتماعية والأمنية والصحية والاقتصادية.

2. أساليب عرض البيانات.

3. المصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي.

4. الفئات التي تستهدفها البرامج التلفزيونية.

5. الالتزام الأخلاقي في ذكر مصادر المعلومات.

6. الالتزام الأخلاقي في عرض الأخبار.

7. الالتزام الأخلاقي في عرض الصور والفيديوهات.

8. الأنماط الصحفية.

التعريفات الإجرائية

فئة الموضوعات: كل ماله علاقة في الموضوعات المطروحة في برنامج قنواتي العربية الحدث

والجزيرة مثل المواضيع السياسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية والأمنية.

فئة المواضيع السياسية: هو كل ماله علاقة في الاخبار السياسة المعروضة في قنواتي العربية

الحدث والجزيرة حول الازمة السورية كالإصلاحات السياسية والمؤتمرات واللقاءات السياسية الساعية

لحل الازمة.

1 . الإصلاحات السياسية: تعني كل ما يدعو لمعالجة الأمور السياسية في البلاد منها الفساد

وتحسين النظام القائم.

2 . الأحزاب السياسية: تعني بها الأحزاب السياسية في الجمهورية السورية والتي تتمثل بحزب

البعث العربي الاشتراكي.

3 . مشاركة المعارضة في الحياة السياسية: تعني مشاركة كل من يمثل المعارضة السورية من

مجموعات سياسية بالمؤتمرات الدولية أو الإقليمية لحل الأزمة السورية

4 . المطالبة بانتخابات سياسية وانتخابات مجلس الشعب: هي كل ما يتعلق في الدعوة لإقامة

انتخابات رئاسية ومجلس الشعب السوري.

5 . اللقاءات والاتصالات والمساعي لحل الأزمة السورية: هي كل ما يتعلق بالمؤتمرات الدولية

او الإقليمية او المحلية لجميع الأطراف للوصول لحل للأزمة السورية.

6 . فعاليات ومسيرات شعبية مطالبة بالإصلاح السياسي: هي تعني كل المظاهرات الشعبية

والاحتجاجات داخل الشارع السوري التي تحمل مطالب تتعلق بالإصلاح السياسي.

7 . ملف المعتقلين السياسيين: هي كل ما يتعلق بحملات الاعتقال السياسي الفردي او

الجماعي لأفراد المعارضة من قبل النظام السوري الحاكم.

8 . قضايا اللاجئين السوريين السياسية: هي كل ما يتعلق باللاجئين السوريين المهجرية

وتأثيرهم السياسي على الازمة السورية

فئة الموضوعات الاجتماعية: هي كل ما يتعلق بتغطية الاخبار الاجتماعية المعنية بالأزمة

السورية في قناتي العربية الحدث والجزيرة مثل قضايا اللاجئين السوريين وقضايا الاغتصاب والتحرش

بالأطفال والنساء وما يتعلق بالحقوق المدنية.

9 . الحقوق المدنية والاجتماعية: هي كل ما يتعلق بالحقوق المدنية والتي تعني حماية الافراد

وسلامتهم وتأثير الأزمة السورية عليها.

10 . قضايا اللاجئين السوريين الاجتماعية: هي كل ما يتعلق باللاجئين السوريين من الناحية

الاجتماعية وتأثير الازمة السورية على احوالهم الاجتماعية.

11 . الاغتصاب والتحرش في الأطفال والنساء: كل ما يتعلق بحالات وقضايا التحرش

والاغتصاب الذي يتعرض له الأطفال والنساء في سوريا خلال الازمة السورية.

فئة الموضوعات الصحية: هي كل الاخبار المعروضة في قناتي العربية الحدث والجزيرة حول

الازمة السورية بما يتعلق بالصحة كنقص الكوادر الطبية والرعاية الصحية ونقص المواد الطبية في

المنشآت الصحية.

12 . نقص المواد الطبية: هي كل ما يتعلق بنقص المواد الطبية في المنشآت الصحية في سوريا

خلال الازمة السورية.

3 1 . نقص الكوادر الطبية: هي كل ما يتعلق بنقص الكوادر البشرية الطبية في المنشآت

الصحية في سوريا خلال الازمة السورية

4 1 . الرعاية الصحية: هي كل ما يتعلق بأحوال الرعاية الصحية في سوريا وتأثير الازمة

السورية عليها.

فئة الموضوعات الاقتصادية: كل ما له علاقة في المجال الاقتصادي التي تغطيه قناتي العربية

الحدث والجزيرة حول الازمة السورية كالفقر والبطالة والسيطرة على المواد النفطية ونقص الغذاء.

5 1 . الفقر: كل ما يتعلق بتأثير الوضع الاقتصادي خلال الازمة السورية في ارتفاع معدلات

الفقر.

6 1 . البطالة: هي كل ما يتعلق بتغطية قضية البطالة في سوريا وتأثير الازمة السورية عليها.

7 1 . القضايا الاقتصادية المتعلقة بالحدود البحرية والبرية والجوية: كل ما يتعلق بتغطية

تأثير الازمة السورية على المنافذ البرية والبحرية والبرية من الناحية الاقتصادية.

8 1 . السيطرة على الموارد النفطية: هي كل ما يتعلق بتغطية تأثير الازمة السورية على الموارد

النفطية من ناحية السيطرة عليها.

9 1 . نقص الغذاء: هي كل ما يتعلق بتغطية تأثير الازمة السورية على نقص الغذاء والموارد

الغذائية في سوريا.

فئة الموضوعات الأمنية: هي كل ما يتعلق بأخبار الأحوال الأمنية للازمة السورية التي تغطيها

قناتي العربية الحدث والجزيرة لعام 2014.

0 2 . القتل والاعتقالات: هي كل ما يتعلق بتغطية عمليات القتل الفردية والجماعية والاعتقالات

في سوريا خلال الازمة السورية.

- 2 1 . التدمير والقصف: هي كل ما يتعلق بتغطية عمليات التدمير والقصف في سوريا خلال الأزمة السورية.
- 2 2 . السرقة والسلب: هي كل ما يتعلق بتغطية عمليات السرقة الفردية والجماعية في سوريا خلال الازمة السورية.
- 2 3 . الحصار العسكري: هي كل ما يتعلق بتغطية الحصارات العسكرية في سوريا خلال الازمة السورية. أساليب عرض البيانات: هي كل ما يتعلق بالأساليب المستخدمة في عرض البيانات خلال تغطية قناة العربية الحدث والجزيرة للازمة السورية وهي الأسلوب التحليلي والوصفي والنقاشي وطرح الأفكار.
- 2 4 . الأسلوب التحليلي: هو كل ما يتعلق باستخدام أسلوب التحليل في عرض التغطية الإعلامية للازمة السورية من قبل قناتي العربية الحدث والجزيرة.
- 2 5 . الأسلوب المقارن: هو كل ما يتعلق باستخدام أسلوب المقارنة في تغطية احداث الازمة السورية لقناتي العربية الحدث والجزيرة.
- 2 6 . الأسلوب الوصفي: هو كل ما يتعلق باستخدام أسلوب الوصف في تغطية الاحداث للازمة السورية لقناتي العربية الحدث والجزيرة.
- 2 7 . الأسلوب الحواري / النقاشي: هو كل ما يتعلق باستخدام أسلوب الحوار والنقاش في تغطية احداث الازمة السورية لقناتي العربية الحدث والجزيرة.
- 2 8 . الأسلوب الدعائي: هو كل ما يتعلق باستخدام الأسلوب الدعائي في تغطية الازمة السورية لقناتي العربية الحدث والجزيرة.
- 2 9 . أسلوب طرح الأفكار: هو كل ما يتعلق باستخدام أسلوب طرح الأفكار خلال تغطية احداث الازمة السورية لقناتي العربية الحدث والجزيرة.

المصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي: وهي كل أنواع المصادر الإخبارية التي يعتمد عليها الخطاب الإعلامي في قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للازمة السورية كالصحف ووكالات الانباء العالمية والمحلية والمحطات الاذاعية التلفزيونية العالمية والعربية بالإضافة الى المصادر المجتمعية والمراسلين الصحفيين وشهود العيان.

- 3 0 . الصحف والوكالات العالمية: وهي تشمل كل الصحف ووكالات الانباء العالمية التي تستعين بها تستخدمها قناتي العربية الحدث والجزيرة كمصدر لأخبار احداث الازمة السورية.
- 3 1 . الصحف والوكالات السورية: وهي تشمل كل الصحف والوكالات المحلية السورية التي تستعين بها قناتي العربية الحدث والجزيرة كمصدر لأخبار احداث الازمة السورية.
- 3 2 . محطات إذاعية وتلفزيونية عالمية: وهي تشمل كل المحطات الاذاعية والتلفزيونية التي تستعين بها قناتي العربية الحدث والجزيرة كمصدر لأخبار احداث الازمة السورية.
- 3 3 . محطات إذاعية وتلفزيونية سورية: وهي تشمل كل المحطات الاذاعية والتلفزيونية المحلية السورية التي تستعين بها قناتي العربية الحدث والجزيرة كمصدر لأخبار احداث الازمة السورية.
- 3 4 . مصادر حكومية: وهي تشمل كل المصادر الرسمية الحكومية المتحدثة باسم الحكومة السورية التي تستعين بها قناتي العربية الحدث والجزيرة كمصدر لأخبار احداث الازمة السورية.
- 3 5 . مصادر معارضة: وهي تشمل كل المصادر الإخبارية المتحدثة باسم المعارضة السورية التي تستعين بها قناتي العربية الحدث والجزيرة كمصدر لأخبار احداث الازمة السورية.
- 3 6 . شهود عيان: وهي تشمل جميع شهود العيان داخل الأراضي السورية التي تستعين بها قناتي العربية الحدث والجزيرة كمصدر لأخبار احداث الازمة السورية.

3 7 . مراسلين: وهي تشمل المراسلين الصحفيين والحربيين اللذين تستعين بهم قنواتي العربية

الحدث والجزيرة كمصدر اخبار لأحداث الازمة السورية.

القناة التي تستهدفها البرامج التلفزيونية: وهي تشمل كل القنوات المستهدفة من قبل برامج

قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية للازمة السورية وهي المسلمون السنة والمسيحيون والطائفة

العلوية والطائفة الدرزية والشيعية والاكرد والبدو بالإضافة الى الفلسطينيين في المخيمات السورية.

3 8 . الطائفة العلوية: وهي تشمل مجتمع الطائفة العلوية من السوريين ودورهم في الازمة

السورية.

3 9 . الطائفة الدرزية: وهي تشمل مجتمع الطائفة الدرزية من السوريين ودورهم في الازمة

السورية.

4 0 . المسلمون السنة: وهي تشمل مجتمع المسلمون السنة من السوريين ودورهم في الازمة

السورية.

4 1 . المسلمون الشيعة: وهي تشمل مجتمع المسلمون الشيعة من السوريين ودورهم في الازمة

السورية.

4 2 . المسيحيون: وهي تشمل مجتمع المسيحيين من المجتمع السورين ودورهم في الازمة

السورية.

4 3 . الاكرد: وهي تشمل مجتمع الاكرد السوريين ودورهم في الازمة السورية.

4 4 . البدو: وهي تشمل مجتمع البدو السوريين ودورهم في الازمة السورية.

4 5 . الفلسطينيين في المخيمات السورية: وهي تشمل مجتمع الفلسطينيين المقيمين في سوريا

ودورهم في الازمة السورية.

الأنماط الصحفية: وهي تشمل كل الأنماط الصحفية التي تستخدمها قنواتي العربية الحدث

والجزيرة خلال تغطيتها للآزمة السورية وهي الخبر والتقارير والحديث الصحفي والقصة الصحفية والتحقيق الصحفي.

4 6 . الخبر: وهو يشمل كل خبر يتعلق بالآزمة السورية تقوم بتغطيته قنواتي العربية الحدث والجزيرة.

4 7 . التقرير: ويشمل كل تقرير صحفي تقوم باعداده قنواتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للآزمة السورية.

4 8 . الحديث الصحفي: وهو كل حديث صحفي تقوم باعداده قنواتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للآزمة السورية.

4 9 . القصة الصحفية: هي كل قصة صحفية تقوم باعدادها قنواتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للآزمة السورية.

5 0 . التحقيق الصحفي: هو كل تحقيق صحفي بكل انواعه تقوم باعداده قنواتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للآزمة السورية.

الالتزام الأخلاقي في عرض الصور والفيديوهات: ويعني قياس نسبة الالتزام الأخلاقي لقناتي

العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للآزمة السورية من حيث عرض المشاهد القاسية او حذفها وانتهاك حرمة الموت في العرض الصور والفيديوهات بالإضافة الى عرض مشاهد تحرض على الطائفية او انتهاك حرم دينية.

- 1 5 . عرض مشاهد قاسية: تشمل كل أنواع المشاهد القاسية التي يتم عرضها من قبل قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للآزمة السورية.
- 2 5 . حذف المشاهد القاسية: تشمل حذف او تشويش المشاهد القاسية التي يتم عرضها من قبل قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للآزمة السورية.
- 3 5 . انتهاك حرمة الموت في العرض للصور والفيديوهات: وهي تشمل كل الاخبار التي يتم في تغطيتها انتهاك لحرمة الموت في عرض الصور والفيديوهات لقناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للآزمة السورية.
- 4 5 . عرض مشاهد تحرض على الطائفية: وهي تشمل جميع الاخبار التي تتضمن صور او فيديوهات تحرض على الطائفية من قبل قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للآزمة السورية.
- 5 5 . عرض مشاهد انتهاك حرمة دينية: وهي تشمل جميع الاخبار التي تتضمن صور او فيديوهات تنتهك حرمة دينية من قبل قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للآزمة السورية.
- الالتزام الأخلاقي في عرض الاخبار:** وهي تعني قياس الالتزام الأخلاقي لقناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للآزمة السورية من حيث الموضوعية والحيادية والانحياز للمعارضة السورية او النظام السوري الحاكم بالإضافة الى الدقة في نقل الخبر.
- 6 5 . الموضوعية: وهي تعني مدى التزام قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما لأخبار الآزمة السورية.
- 7 5 . الحيادية: وهي تعني مدى الالتزام بالحيادية لدى قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للآزمة السورية.

5 8 . الانحياز للمعارضة السورية: وهي تعني معرفة مدى انحياز قناتي العربية الحدث والجزيرة

لمصلحة المعارضة السورية خلال تغطيتهما للازمة السورية.

5 9 . الانحياز للنظام السوري الحاكم: وهي تعني معرفة مدى انحياز قناتي العربية الحدث

والجزيرة للنظام السوري الحاكم خلال تغطيتهما للازمة السورية.

6 0 . الدقة في نقل الخبر: وهي تعني مدى التزام قناتي العربية الحدث والجزيرة في القة بنقل

الخبر خلال تغطيتهما للازمة السورية.

الالتزام الأخلاقي لقناتي العربية الحدث والجزيرة في ذكر مصادر المعلومات: وهي تعني مدى

الالتزام الأخلاقي لقناتي العربية الحدث والجزيرة بذكر مصادر الاخبار خلال تغطيتهما للازمة السورية

او عدم ذكر المصدر.

6 1 . ذكر المصدر او عدم ذكره: تعني مدى التزام قناتي العربية الحدث والجزيرة في ذكر

المصدر للأخبار التي تقوم بتغطيتها خلال الازمة السورية او عدم ذكرها.

صدق أداة الدراسة (Validity)

هو أن تقيس الأداة الشيء الذي صممت لقياسه بشكل جيد.

الصدق validity هو ما يتعلق بالمدى الذي تقيس فيه أداة معينة وهو ما يفترض أنها تقيسه،

ويعرّف بكون الصحة والدلالة الهادفة والفائدة للاستدلالات المحددة الناجمة عن درجات الاختبار.

تم قياس صدق محتوى أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكّمين في مجال

الإعلام، حيث أبدوا رأيهم الإيجابي لملائمة الأداة لأهداف الدراسة، وقامت الباحثة بتعديل بعض

المحاور بناء على ملاحظاتهم.

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كوبر (Cooper) التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{نقاط الاتفاق} + \text{نقاط الاختلاف}}{\text{نقاط الاتفاق}} \times 100$$

نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	تحليل الزميل	تحليل الباحثة	التحليل/ عدد النقاط
11	145	156	156	

$$\text{معامل الثبات} = \frac{11 + 145}{145} \times 100$$

$$= 93\%$$

ثبات أداة الدراسة

ويتمثل ثبات الأداة (reliability) في الدراسة بالدقة في القياس وبمعنى آخر هو أثر الأخطاء العشوائية للقياس على استقرار الدرجات، (أبو الرز، 2012)، وفي الدراسات الثبات لها هو انه بغض النظر عن عدد تكرار العملية سوف تتخلص إلى النتائج ذاتها.

تم قياس ثبات الأداة عن طريق اجراء التحليل لها مرتين، حيث تم للقيام بعملية التحليل لبرنامج "حصاد اليوم" في قناة العربية وبرنامج "الحصاد" في قناة الجزيرة، ومن ثم احتساب نسبة التوافق بين تحليل الباحثة وتحليل زميلها، وقد بلغت نسبة الثبات 93%، وتعتبر نسبة مناسبة لأغراض البحث العلمي.

المعالجة الإحصائية

تمت عملية المعالجة الإحصائية عن طريق إدخالها البيانات على الحاسب الالي من خلال برنامج اكسل (Microsoft excel)، والبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS :Statistical Package for Social Science, version 20)، وتم بعد ذلك استخراج التكرارات والنسب المئوية لجميع المحاور، وتم بعدها انشاء الرسومات التوضيحية المطلوبة لشرح النتائج.

الفصل الرابع نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للناتج المتعلقة بأسئلة الدراسة والتي هدفت إلى قياس مدى التزام القنوات التلفزيونية العربية (العربية الحدث والجزيرة) بأخلاقيات المهنة الصحفية من خلال عرضها للأزمة السورية عام 2014.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الموضوعات الموجودة في البرامج التلفزيونية لقناة العربية الحدث وقناة الجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014؟

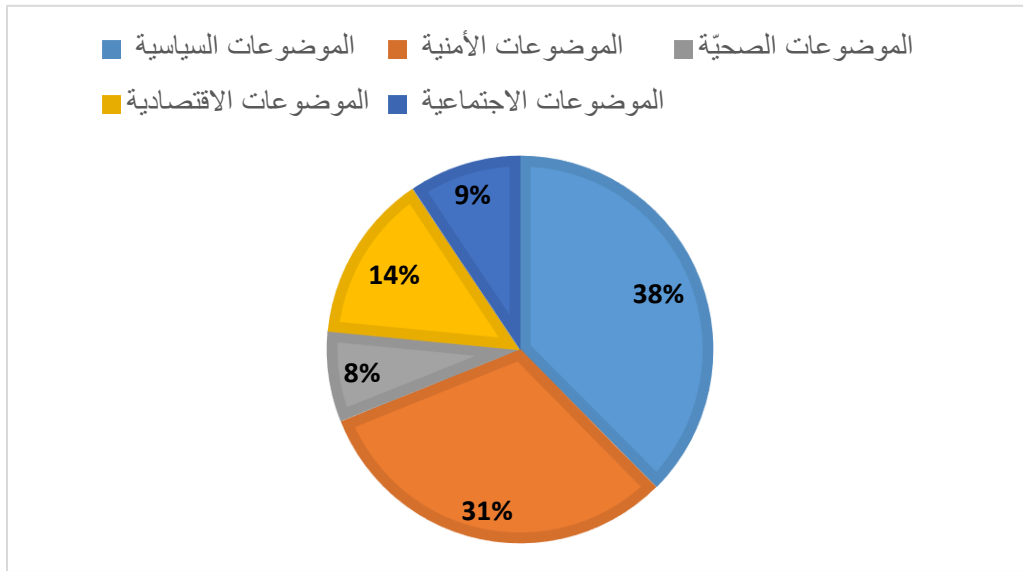
يوضح الجدول التالي التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

الجدول رقم (1): التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي يتم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

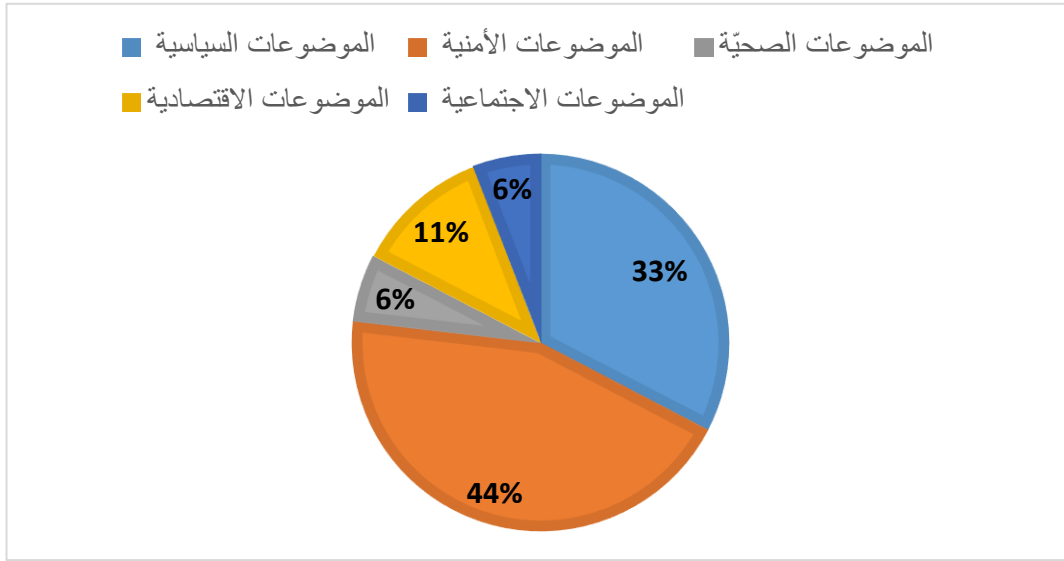
الرقم	قائمة الموضوعات السياسية	العربية الحدث		الجزيرة	
		التكرار	الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي
1	الموضوعات السياسية	104	37.55%	62	32.63%
2	الموضوعات الأمنية	87	31.41%	84	44.21%
3	الموضوعات الصحية	21	7.58%	11	5.79%
4	الموضوعات الاقتصادية	39	14.08%	22	11.58%
5	الموضوعات الاجتماعية	26	9.39%	11	5.79%
	المجموع الكلي	277	100.00%	190	100.00%

أظهرت النتائج أن 277 موضوع متعلق بالأزمة السورية عام 2014 تم طرحه من خلال برنامج حصاد اليوم الذي يعرض على قناة العربية الحدث، و 190 موضوع تم طرحه من خلال برنامج الحصاد الذي يعرض على قناة الجزيرة.

ويبين من الجدول أعلاه أن تركيز البرامج كان على المواضيع السياسية والأمنية، حيث بلغت نسبة المواضيع السياسية والأمنية المطروحة في برنامج حصاد اليوم الذي يعرض على قناة العربية الحدث: 37.55%، 31.41% على التوالي. وبلغت نسبهم في برنامج الحصاد الذي يعرض على قناة الجزيرة 32.63% و 44.2% على التوالي.



الشكل رقم (1): الأوزان النسبية للموضوعات المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 المطروحة في برنامج حصاد اليوم في قناة العربية الحدث.



الشكل رقم (2): الأوزان النسبية للموضوعات المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 المطروحة في برنامج الحصاد في قناة الجزيرة.

الموضوعات السياسية

يوضح الجدول التالي التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات السياسية المتعلقة في تغطية الأزمة

السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

الجدول رقم (2): التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات السياسية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

الجزيرة	العربية الحدث		قائمة الموضوعات السياسية	الرقم
	الوزن النسبي	التكرار		
الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي	التكرار	
6.45%	4	8.65%	9	1
3.23%	2	4.81%	5	2
9.68%	6	6.73%	7	3
8.06%	5	10.58%	11	4

4.84%	3	7.69%	8	المطالبة في انتخابات رئاسية وانتخابات مجلس الشعب.	5
9.68%	6	9.62%	10	اللقاءات والائتلافات والمساعي لحل الأزمة السورية.	6
1.61%	1	3.85%	4	فعاليات ومسيرات شعبية مطالبة بالإصلاح السياسي.	7
8.06%	5	8.65%	9	ملف المعتقلين السياسيين.	8
12.90%	8	8.65%	9	قضايا اللاجئين السياسية.	9
9.68%	6	10.58%	11	الحكومة المعارضة السورية.	10
8.06%	5	9.62%	10	مؤتمر جنيف 2	11
17.74%	11	10.58%	11	الخلافات داخل الائتلاف السوري.	12
100.00%	62	100.00%	104	المجموع الكلي	

أظهرت النتائج أن عدد الموضوعات السياسية التي تطرحها قناة العربية الحدث - من خلال

برنامج حصاد اليوم - في تغطية الأزمة السورية 2014 أكبر بكثير من عدد الموضوعات السياسية

التي تعرضها قناة الجزيرة - من خلال برنامج الحصاد -، حيث بلغ عددها 104 في قناة العربية

الحدث و62 في قناة الجزيرة.

ويتبين من الجدول أعلاه أن 17.74% من الموضوعات السياسية المطروحة في قناة الجزيرة

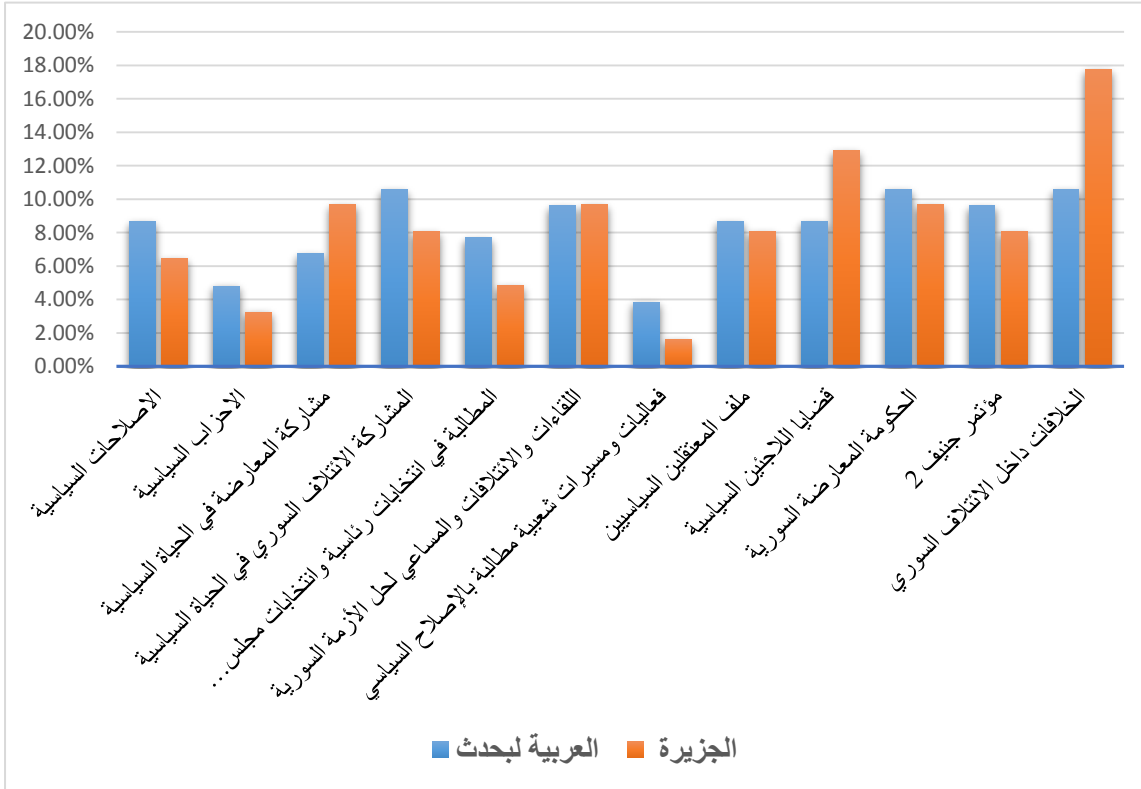
تتعلق في الخلافات داخل الائتلاف السوري و12.9% منها يتعلق في قضايا اللاجئين السياسية،

بينما 6.45% منها يتعلق بالإصلاحات السياسية.

بالنسبة للموضوعات السياسية المطروحة في قناة العربية الحدث، تبين من النتائج أن 10.5%

منها تتعلق بالخلافات داخل الائتلاف السوري، 10.58% منها تتعلق بالحكومة المعارضة السورية،

بينما 8.65% منها يتعلق بالإصلاحات السياسية.



الشكل رقم (3): الأوزان النسبية للموضوعات السياسية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

الموضوعات الأمنية

يوضح الجدول التالي التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات الأمنية المتعلقة في تغطية الأزمة

السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد

اليوم على شاشة العربية الحدث.

الجدول رقم (3): التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات الأمنية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

الرقم	قائمة الموضوعات الأمنية	العربية الحدث		الجزيرة	
		التكرار	الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي
1	القتل والاختيالات.	13	14.94%	12	14.29%
2	التدمير والقصف.	4	4.60%	7	8.33%
3	السرقية والسلب.	4	4.60%	5	5.95%
4	الحصار العسكري.	9	10.34%	12	14.29%
5	تحركات الجيش الحر.	14	16.09%	11	13.10%
6	تحركات المعارضة العسكرية الأخرى.	8	9.20%	4	4.76%
7	تحركات جيش النظام.	16	18.39%	12	14.29%
8	تحركات تنظيم الدولة.	7	8.05%	10	11.90%
9	تحركات حلفاء النظام.	7	8.05%	6	7.14%
10	تحركات قوات التحالف الدولي.	5	5.75%	5	5.95%
	المجموع الكلي	87	100.00%	84	100.00%

أظهرت النتائج أن المجموع الكلي للموضوعات الأمنية المطروحة في قناتي العربية الحدث -

من خلال برنامج حصاد اليوم -الجزيرة - من خلال برنامج الحصاد-متقارب، حيث بلغ 87 موضوعاً أمنياً في قناة العربية الحدث و84 موضوعاً أمنياً في قناة الجزيرة.

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الموضوعات الأمنية المتعلقة في: تحركات جيش النظام، تحركات

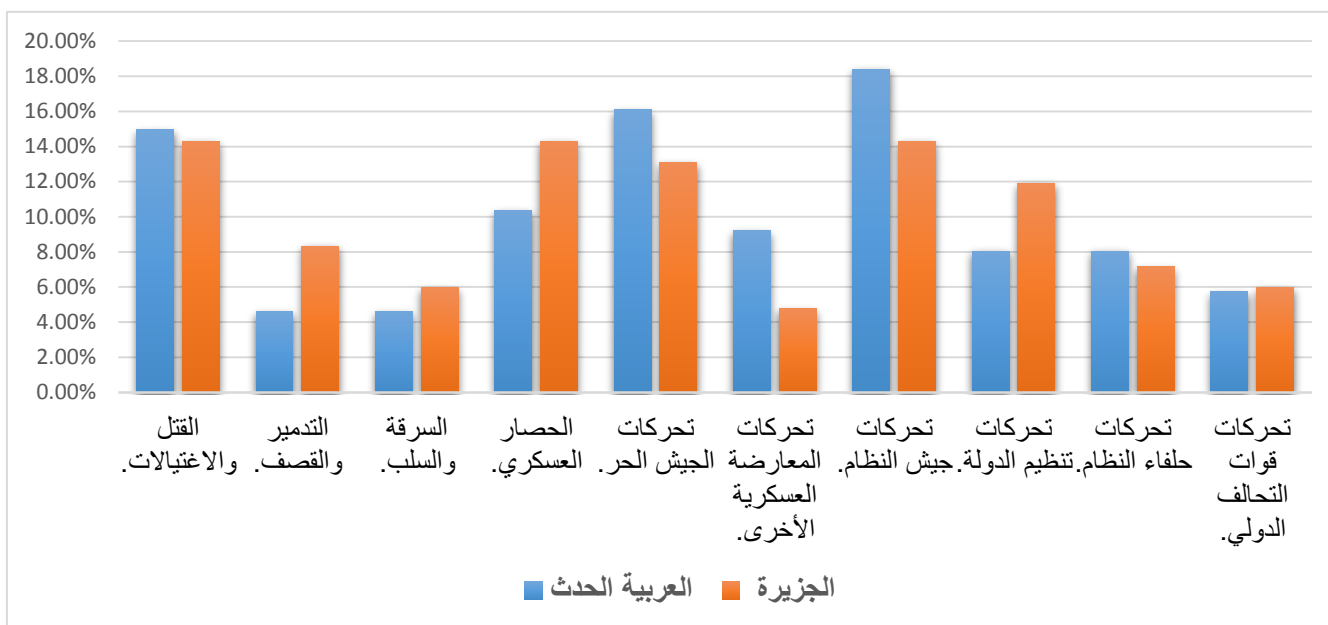
الجيش الحر، القتل والاختيالات وتحركات قوات التحالف الدولي، المطروحة في قناة العربية الحدث

بلغت: 18.39%، 16.09%، 14.94% و5.75% على التوالي.

ويتبين من الجدول أعلاه أن نسبة الموضوعات الأمنية المتعلقة في: تحركات جيش النظام،

تحركات الجيش الحر، القتل والاختيالات وتحركات قوات التحالف الدولي، المطروحة في قناة الجزيرة

بلغت: 12.29%، 13.1%، 14.29%، 5.95% على التوالي.



الشكل رقم (4): الأوزان النسبية للموضوعات الأمنية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

الموضوعات الصحية

يوضح الجدول التالي التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات الصحية المتعلقة في تغطية الأزمة

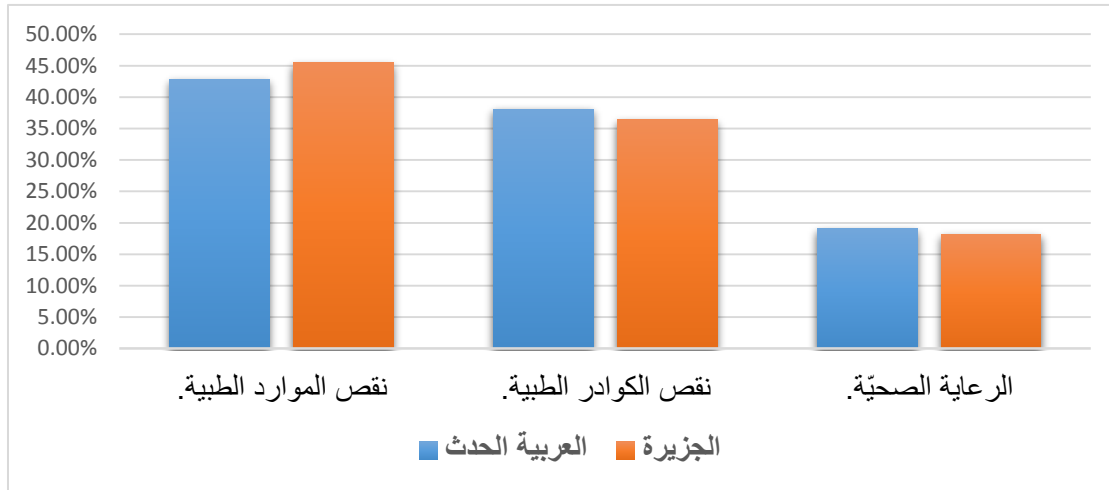
السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

الجدول رقم (4): التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات الصحية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

الجزيرة	العربية الحدث		قائمة الموضوعات الصحية	الرقم
	التكرار	الوزن النسبي		
الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي	التكرار	
45.45%	5	42.86%	9	1
36.36%	4	38.10%	8	2
18.18%	2	19.05%	4	3
100.00%	11	100.00%	21	المجموع الكلي

أظهرت النتائج أن المجموع الكلي للموضوعات الصحية المتعلقة في الحرب في سوريا المطروحة في قناة العربية - من خلال برنامج حصاد اليوم - بلغ 21 موضوع، بينما يبلغ عددها في قناة الجزيرة - من خلال برنامج الحصاد - 11 موضوع.

يتبين من الجدول أعلاه أن المواضيع الصحية المتعلقة بنقص الموارد الطبية تشكل النسبة الأعلى في الطرح في القناتين، حيث بلغت نسبتها في قناة العربية الحدث 42.86% وفي قناة الجزيرة 45.45%. بينما بلغت نسبة المواضيع الصحية المتعلقة في نقص الكوادر الطبية والرعاية الصحية في قناة العربية الحدث 38.10% و 19.05% على التوالي. وبلغت نسبتها في قناة الجزيرة: 36.36% و 18.18% على التوالي.



الشكل رقم (5): الأوزان النسبية للموضوعات الصحية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

الموضوعات الاقتصادية

يوضح الجدول التالي التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات الاقتصادية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

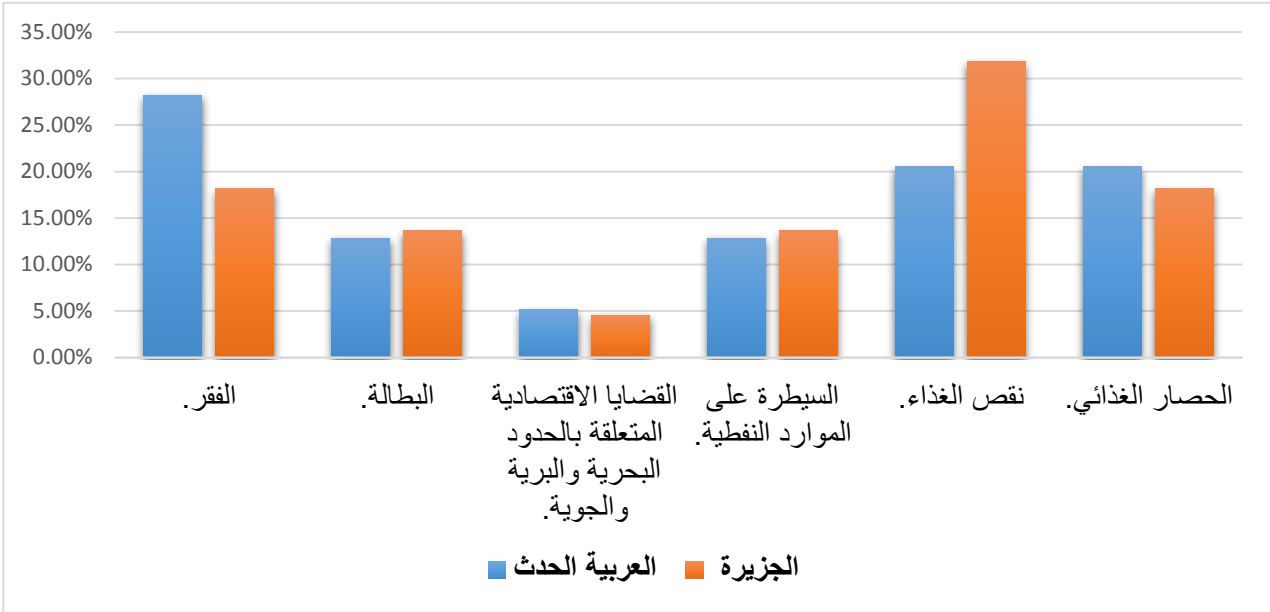
الجدول رقم (5): التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات الاقتصادية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

الجزيرة	العربية الحدث		قائمة الموضوعات الاقتصادية	الرقم
	التكرار	الوزن النسبي		
18.18%	4	28.21%	11	1 الفقر .
13.64%	3	12.82%	5	2 البطالة.
4.55%	1	5.13%	2	3 القضايا الاقتصادية المتعلقة بالحدود البحرية والبرية والجوية.
13.64%	3	12.82%	5	4 السيطرة على الموارد النفطية.
31.82%	7	20.51%	8	5 نقص الغذاء.
18.18%	4	20.51%	8	6 الحصار الغذائي.
100.00%	22	100.00%	39	المجموع الكلي

أظهرت النتائج أن المجموع الكلي للموضوعات الاقتصادية المتعلقة في الحرب على سوريا المطروحة في قناة العربية الحدث - من خلال برنامج حصاد اليوم - بلغ 39 موضوع، بينما بلغ عددها في قناة الجزيرة - من خلال برنامج الحصاد - 22 موضوع.

ويتبين من الجدول أعلاه أن 28.21% من الموضوعات الاقتصادية المطروحة في قناة العربية الحدث تتعلق في الفقر و 20.51% منها يتعلق في الحصار الغذائي وأيضاً 20.51% يتعلق في نقص الغذاء، بينما 5.13% منها يتعلق القضايا الاقتصادية المتعلقة بالحدود البحرية والبرية والجوية.

ومن الواضح في الجدول أعلاه أن 18.18% من الموضوعات الاقتصادية المطروحة في قناة الجزيرة تتعلق في الفقر و 18.18% منها يتعلق في الحصار الغذائي وأيضاً 31.82% يتعلق في نقص الغذاء، بينما 4.55% منها يتعلق القضايا الاقتصادية المتعلقة بالحدود البحرية والبرية والجوية.



الشكل رقم (6): الأوزان النسبية للموضوعات الاقتصادية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

الموضوعات الاجتماعية

يوضح الجدول التالي التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات الاجتماعية المتعلقة في تغطية

الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج

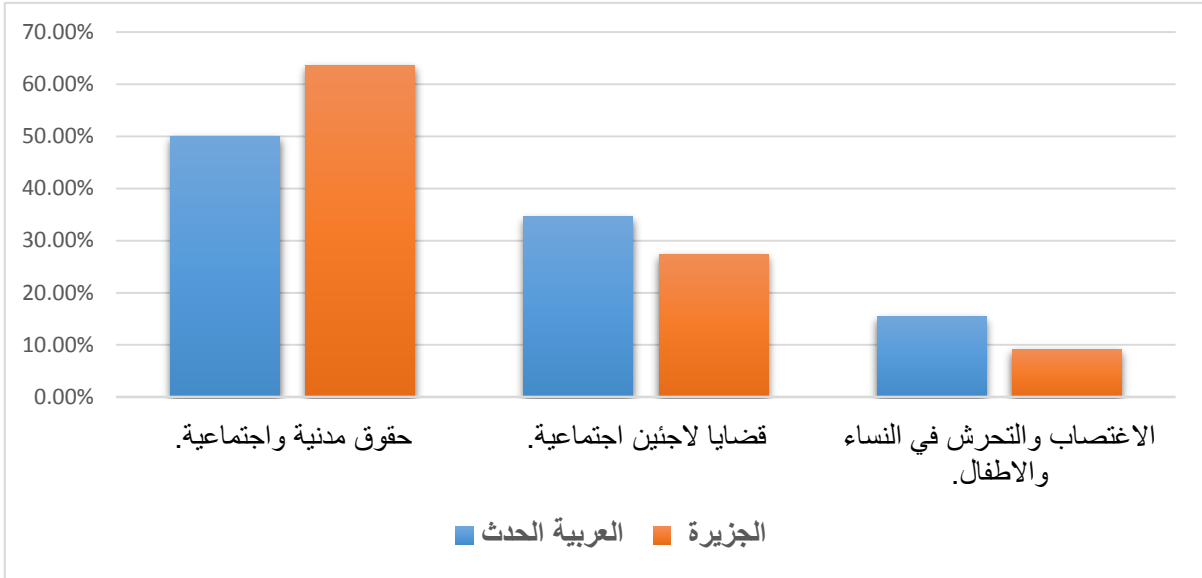
حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

الجدول رقم (6): التكرارات والأوزان النسبية للموضوعات الاجتماعية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

الجزيرة	العربية الحدث		قائمة الموضوعات الاجتماعية	الرقم
	الوزن النسبي	التكرار		
63.64%	7	50.00%	13	1 حقوق مدنية واجتماعية.
27.27%	3	34.62%	9	2 قضايا لاجئين اجتماعية.
9.09%	1	15.38%	4	3 الاغتصاب والتحرش في النساء والاطفال.
100.00%	11	100.00%	26	المجموع الكلي

أظهرت النتائج أن المجموع الكلي للموضوعات الاجتماعية المتعلقة في الحرب على سوريا المطروحة في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة بلغ 11 موضوع، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث بلغ 26 موضوع.

يتبين من الجدول أعلاه أن المواضيع الاجتماعية المتعلقة بالحقوق المدنية والاجتماعية تشكل النسبة الأعلى في الطرح في القناتين، حيث بلغت نسبتها في قناة العربية الحدث 50% وفي قناة الجزيرة 63.64%. يليها المواضيع المتعلقة بقضايا اللاجئين الاجتماعية، حيث بلغت نسبتها في قناة العربية الحدث 34.62% وفي قناة الجزيرة 27.27%. بينما بلغت نسبة المواضيع المتعلقة بالاعتصاب والتحرش في النساء والأطفال 15.38% في قناة العربية الحدث، و9.09% في قناة الجزيرة.



الشكل رقم (7): الأوزان النسبية للموضوعات الاجتماعية المتعلقة في تغطية الأزمة السورية عام 2014 التي تم عرضها في برنامج الحصاد على شاشة الجزيرة، وفي برنامج حصاد اليوم على شاشة العربية الحدث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ماهي الأساليب المتبعة في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014؟

يوضح الجدول التالي التكرارات والأوزان النسبية لأساليب عرض البيانات (التحليلي، المقارن،

الوصفي، الحواري/النقاشي، الدعائي، أساليب طرح أفكار) في تغطية الأزمة السورية لعام 2014

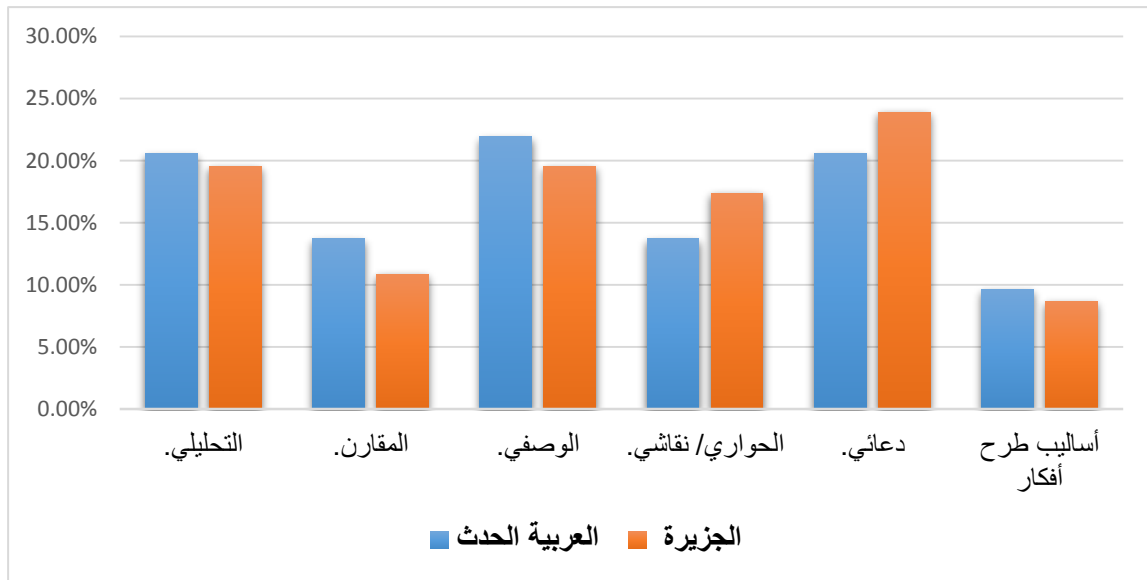
في قناة العربية الحدث وفي قناة الجزيرة.

الجدول رقم (7): التكرارات والأوزان النسبية لأساليب عرض البيانات في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

الرقم	أساليب عرض البيانات	العربية الحدث		الجزيرة	
		التكرار	الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي
1	التحليلي.	15	20.55%	9	19.57%
2	المقارن.	10	13.70%	5	10.87%
3	الوصفي.	16	21.92%	9	19.57%
4	الحواري/ نقاشي.	10	13.70%	8	17.39%
5	دعائي.	15	20.55%	11	23.91%
6	أساليب طرح أفكار	7	9.59%	4	8.70%
	المجموع الكلي	73	100.00%	46	100.00%

أظهرت النتائج أن 20.55% من أساليب عرض البيانات في قناة العربية الحدث دعائية، وأيضاً 20.55% منها تحليلية، 21.92% منها وصفية، 13.7% منها مقارنة وأيضاً 13.7% منها حوارية/نقاشية، بينما 9.59% منها أساليب طرح أفكار. كما هو واضح في الجدول أعلاه.

فيما يتعلق بأساليب طرح البيانات في قناة الجزيرة، أظهرت النتائج أن 23.91% من أساليبها دعائية، 19.57% منها تحليلية، وأيضاً 19.57% منها وصفية، 17.39% منها حوارية/نقاشية، بينما 10.87% منها مقارنة و 8.7% أساليب طرح أفكار. كما هو واضح في الجدول أعلاه.



الشكل رقم (8): الأوزان النسبية لأساليب عرض البيانات في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ماهي المصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي في برامج قناتي العربية الحدث والجزيرة حول الأزمة السورية لعام 2014؟

يوضح الجدول التالي التكرارات والأوزان النسبية للمصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي

في تغطية الأزمة السورية لعام 2014 في قناتي العربية الحدث والجزيرة.

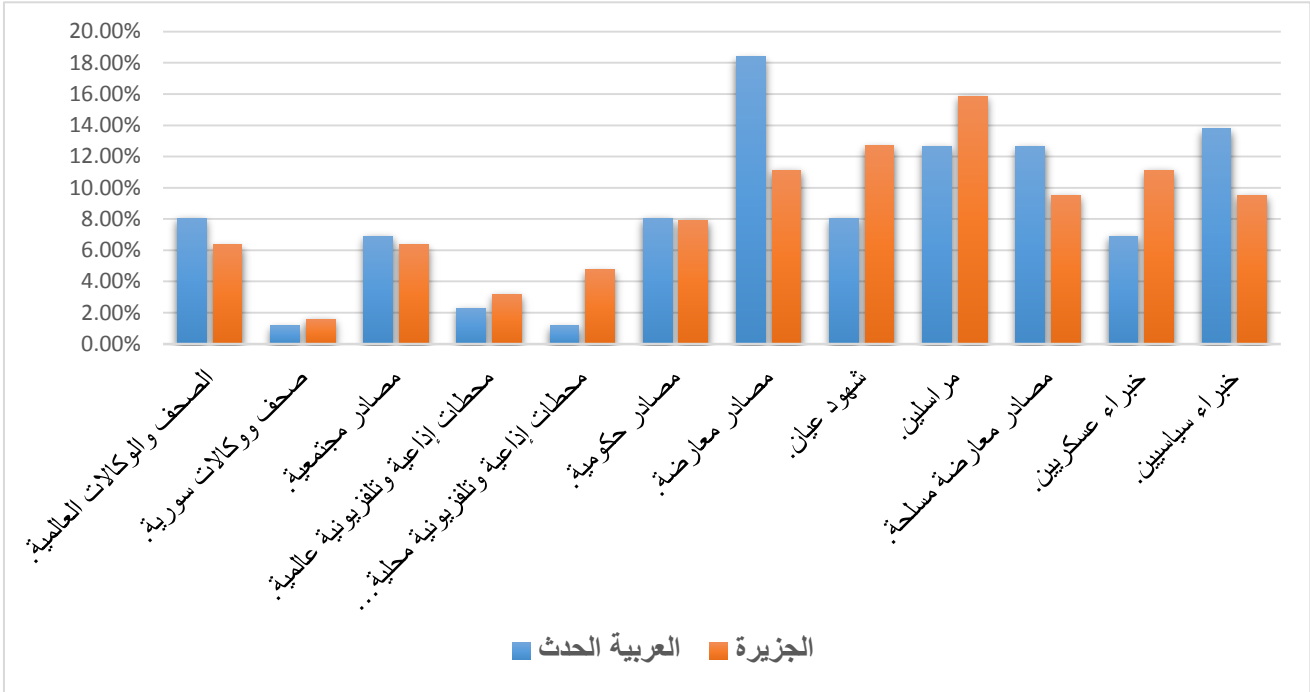
الجدول رقم (8): التكرارات والأوزان النسبية للمصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

الجزيرة	العربية الحدث		المصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي	الرقم
	الوزن النسبي	التكرار		
6.35%	4	8.05%	7	1 الصحف والوكالات العالمية.
1.59%	1	1.15%	1	2 صحف ووكالات سورية.
6.35%	4	6.90%	6	3 مصادر مجتمعية.
3.17%	2	2.30%	2	4 محطات إذاعية وتلفزيونية عالمية.
4.76%	3	1.15%	1	5 محطات إذاعية وتلفزيونية محلية سورية.
7.94%	5	8.05%	7	6 مصادر حكومية.
11.11%	7	18.39%	16	7 مصادر معارضة.
12.70%	8	8.05%	7	8 شهود عيان.
15.87%	10	12.64%	11	9 مراسلين.
9.52%	6	12.64%	11	10 مصادر معارضة مسلحة.
11.11%	7	6.90%	6	11 خبراء عسكريين.
9.52%	6	13.79%	12	12 خبراء سياسيين.
100.00%	63	100.00%	87	المجموع الكلي

أظهرت النتائج أن 18.39% من المصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي في قناة العربية الحدث هي مصادر معارضة، 12.64% منها مصادر معارضة مسلحة، أيضاً 12.64% منها من المراسلين، 13.79% منها من الخبراء السياسيين، بينما 1.15% منها من صحف ووكالات سورية، و8.05% منها من صحف ووكالات عالمية. كما هو واضح في الجدول أعلاه.

يتبين من الجدول أعلاه أن 15.87% من المصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي في قناة الجزيرة من المراسلين، و12.07% منها من شهود عيان، و11.11% منها من خبراء عسكريين

وأيضاً 11.11% منها من مصادر معارضة، بينما 3.17% منها من محطات إذاعية وتلفزيونية عالمية و 6.35% منها من الصحف والوكالات العربية.



الشكل رقم (9): الأوزان النسبية للمصادر التي يتركز عليها الخطاب الإعلامي في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ماهي الفئات التي تستهدفها البرامج التلفزيونية لقناتي العربية الحدث وقناة الجزيرة خلال تغطيتهما للأزمة السورية لعام 2014؟

يوضح الجدول التالي التكرارات والأوزان النسبية للفئات التي تستهدفها البرامج التلفزيونية في

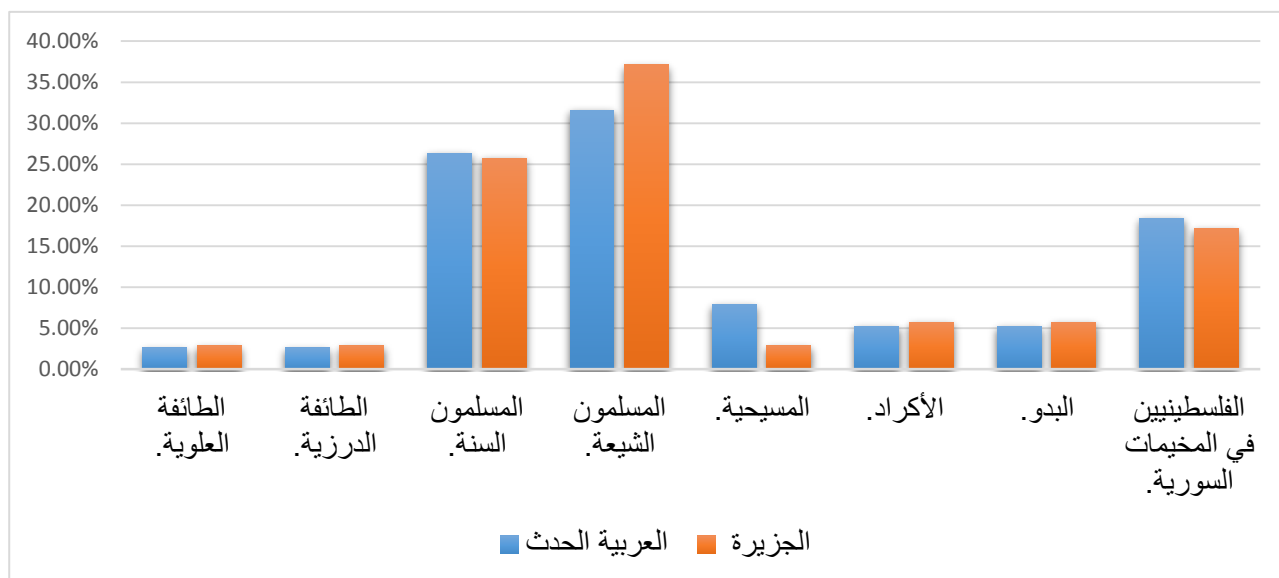
تغطية الأزمة السورية لعام 2014 في قناتي العربية الحدث والجزيرة.

الجدول رقم (9): التكرارات والأوزان النسبية للفئات التي تستهدفها البرامج التلفزيونية في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

الجزيرة	العربية الحدث		الرقم	الفئات التي تستهدفها البرامج التلفزيونية
	الوزن النسبي	التكرار		
2.86%	1	2.63%	1	الطائفة العلوية.
2.86%	1	2.63%	1	الطائفة الدرزية.
25.71%	9	26.32%	10	المسلمون السنة.
37.14%	13	31.58%	12	المسلمون الشيعة.
2.86%	1	7.89%	3	المسيحية.
5.71%	2	5.26%	2	الأكراد.
5.71%	2	5.26%	2	البدو.
17.14%	6	18.42%	7	الفلسطينيين في المخيمات السورية.
100.00%	35	100.00%	38	المجموع الكلي

أظهرت النتائج أن أكثر الفئات استهدافا في البرامج التلفزيونية في قناتي العربية الحدث والجزيرة هما: المسلمون الشيعة والمسلمون السنة، حيث بلغت نسبة القضايا التي تتعلق بالمسلمين الشيعة والمسلمين السنة 31.58%، و26.32% على التوالي في قناة العربية الحدث، وبلغت 37.14% و25.7% على التوالي في قناة الجزيرة. كما هو واضح في الجدول أعلاه.

كما أظهرت النتائج أن الفئات الأقل استهدافا في البرامج التلفزيونية في قناتي العربية الحدث والجزيرة هما: الطائفة العلوية والطائفة الدرزية. حيث بلغت نسبة القضايا التي تتعلق بالطائفتين العلوية والدرزية 2.63% و2.36% على التوالي في قناة العربية الحدث، وبلغت 2.86% و2.86% على التوالي في قناة الجزيرة. كما هو واضح في الجدول أعلاه.



الشكل رقم (10): الأوزان النسبية للفئات التي تستهدفها البرامج التلفزيونية في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ماهي الأنماط الصحفية الموظفة في قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للأزمة السورية لعام 2014؟

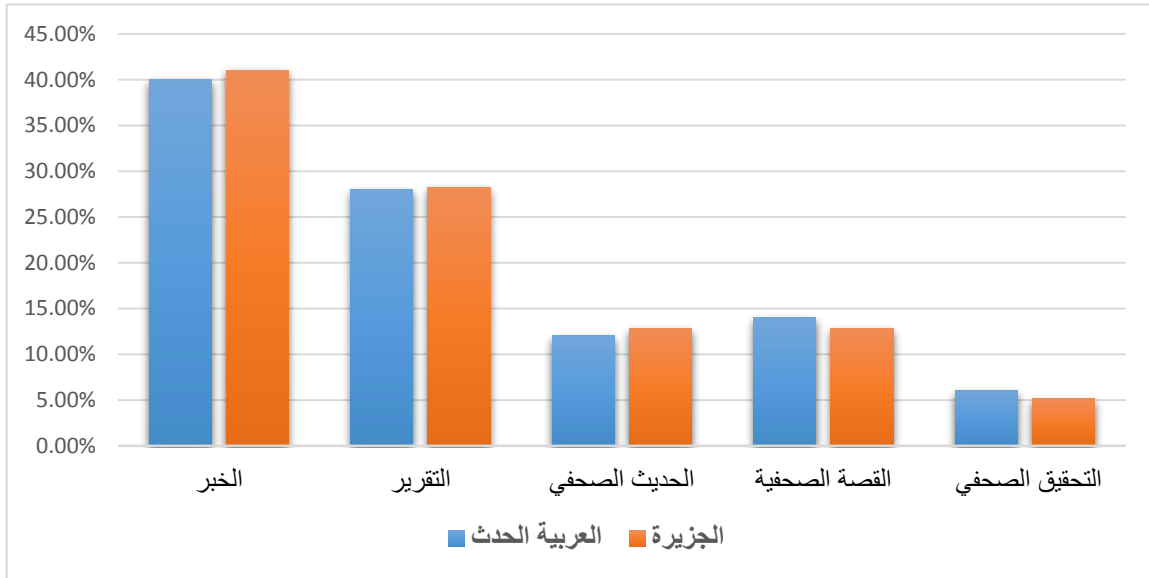
يوضح الجدول التالي التكرارات والأوزان النسبية للأنماط الصحفية الموظفة في تغطية الأزمة

السورية لعام 2014 في قناتي العربية الحدث والجزيرة.

الجدول رقم (10): التكرارات والأوزان النسبية للأنماط الصحفية الموظفة في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

الجزيرة		العربية الحدث		الأنماط الصحفية	الرقم
الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي	التكرار		
41.03%	16	40.00%	20	الخبر	1
28.21%	11	28.00%	14	التقرير	2
12.82%	5	12.00%	6	الحديث الصحفي	3
12.82%	5	14.00%	7	القصة الصحفية	4
5.13%	2	6.00%	3	التحقيق الصحفي	5
100.00%	39	100.00%	50	المجموع الكلي	

أظهرت النتائج أن الخبر هو النمط الصحفي الأكثر أهمية في قناتي العربية الحدث والجزيرة، حيث بلغت نسبة الاعتماد عليه 40% في قناة العربية الحدث و 41.03% في قناة الجزيرة، يليه التقرير حيث بلغت نسبة الاعتماد عليه 28% في قناة العربية الحدث و 28.21% في قناة الجزيرة، بينما أظهرت النتائج أن التحقيق الصحفي هو النمط الأقل أهمية في القناتين، حيث بلغت نسبة الاعتماد عليه 6% في قناة العربية الحدث و 5.13% في قناة الجزيرة. كما هو واضح في الجدول أعلاه.



الشكل رقم (11): الأوزان النسبية لأنماط الصحفية الموظفة في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما مدى الالتزام الأخلاقي في عرض الاخبار لدى القناتين خلال تغطيتهما للأزمة السورية لعام 2014؟

يوضح الجدول التالي التكرارات والأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في عرض الاخبار في

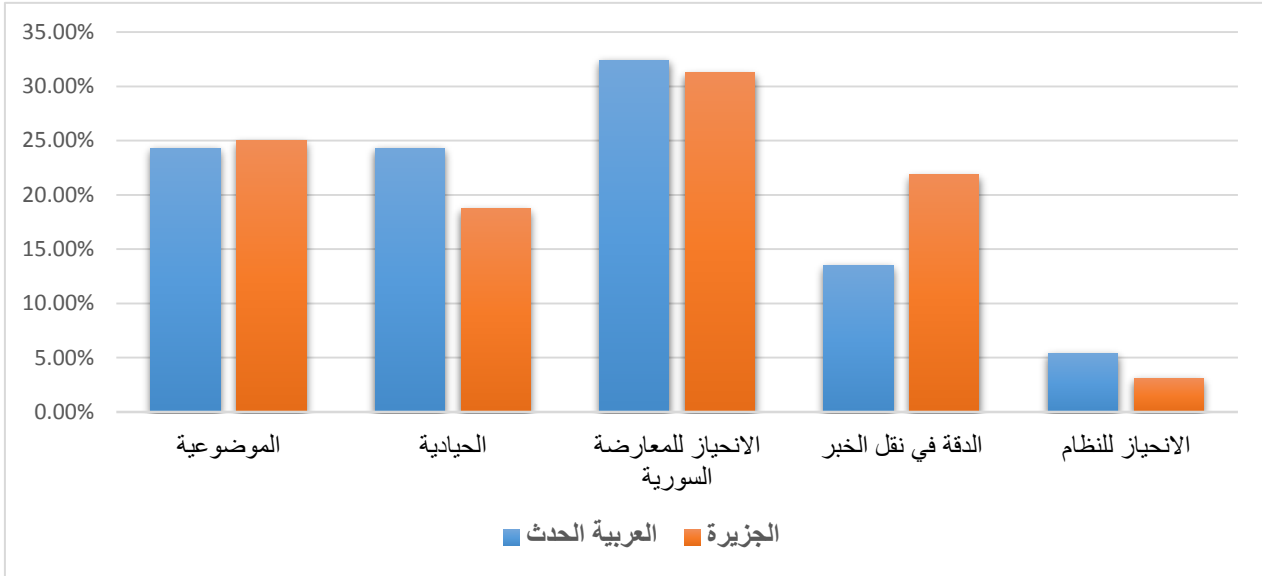
تغطية الأزمة السورية لعام 2014 في قناتي العربية الحدث والجزيرة.

الجدول رقم (11): التكرارات والأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في عرض الأخبار في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

الجزيرة	العربية الحدث		الالتزام الأخلاقي في عرض الأخبار	الرقم
	التكرار	الوزن النسبي		
	8	24.32%	9	1 الموضوعية
	6	24.32%	9	2 الحيادية
	10	32.43%	12	3 الانحياز للمعارضة السورية
	7	13.51%	5	4 الدقة في نقل الخبر
	1	5.41%	2	5 الانحياز للنظام
100.00%	32	100.00%	37	المجموع الكلي

أظهرت النتائج فيما يتعلق بالالتزام الأخلاقي في عرض الأخبار في قناة العربية الحدث أن نسبة الموضوعية تشكل 24.32%، والحيادية: 24.32%، والانحياز للمعارضة السورية: 32.43%، والدقة في نقل الخبر: 13.51% بينما الانحياز للنظام يشكل 5.41%. كما هو واضح في الجدول أعلاه.

كما أظهرت النتائج فيما يتعلق بالالتزام الأخلاقي في عرض الأخبار في قناة الجزيرة أن نسبة الموضوعية تشكل 25%، والحيادية: 18.75%، والانحياز للمعارضة السورية: 31.25%، والدقة في نقل الخبر: 21.88% بينما الانحياز للنظام يشكل 3.13%. كما هو واضح في الجدول أعلاه.



الشكل رقم (12): والأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في عرض الأخبار في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما مدى الالتزام الأخلاقي في عرض الصور والفيديوهات لدى قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للأزمة السورية عام 2014؟

يوضح الجدول التالي التكرارات والأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في عرض الصور

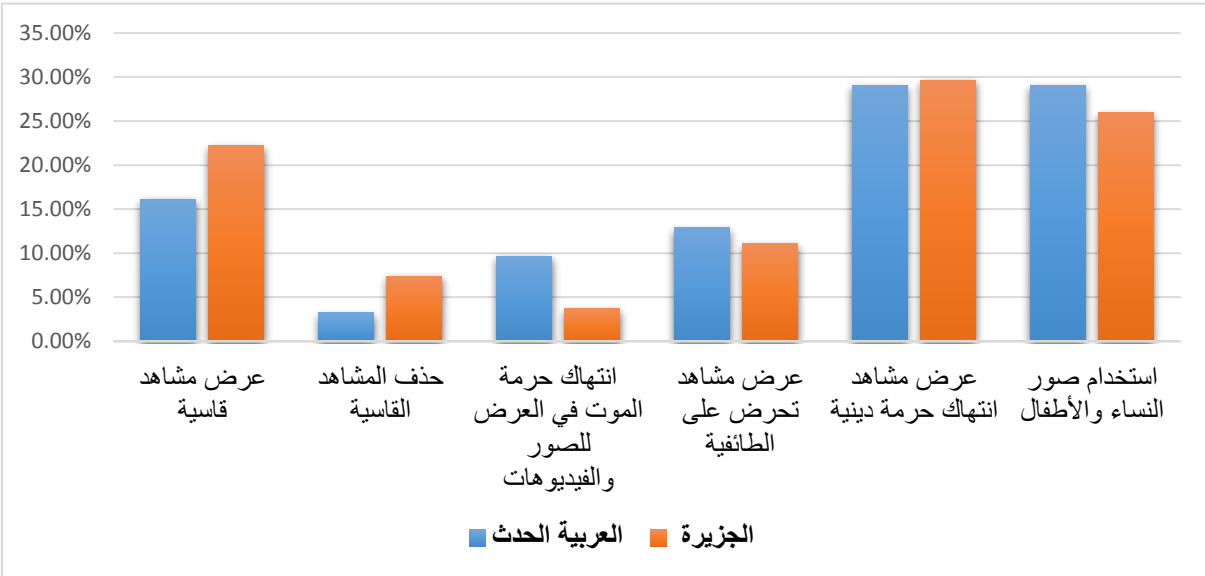
والفيديوهات في تغطية الأزمة السورية لعام 2014 في قناتي العربية الحدث والجزيرة.

الجدول رقم (12): التكرارات والأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في عرض الصور والفيديوهات في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

الرقم	الالتزام الأخلاقي في عرض الصور والفيديوهات		العربية الحدث		الجزيرة	
	التكرار	الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي
1	5	16.13%	6	22.22%	عرض مشاهد قاسية	
2	1	3.23%	2	7.41%	حذف المشاهد القاسية	
3	3	9.68%	1	3.70%	انتهاك حرمة الموت في العرض للصور والفيديوهات	
4	4	12.90%	3	11.11%	عرض مشاهد تحرض على الطائفية	
5	9	29.03%	8	29.63%	عرض مشاهد انتهاك حرمة دينية	
6	9	29.03%	7	25.93%	استخدام صور النساء والأطفال	
	31	100.00%	27	100.00%	المجموع الكلي	

أظهرت النتائج فيما يتعلق بالالتزام الأخلاقي في عرض الصور والفيديوهات في قناة العربية الحدث أن نسبة عرض المشاهد القاسية تشكّل 16.13%، وحذف المشاهد القاسية: 3.23%، وانتهاك حرمة الموت في العرض للصور والفيديوهات: 9.68%، وعرض مشاهد تحرض على الطائفية: 12.9%، وعرض مشاهد انتهاك حرمة دينية يشكل 29.03% واستخدام صور النساء والأطفال: 29.03%. كما هو واضح في الجدول أعلاه.

كما أظهرت النتائج فيما يتعلق بالالتزام الأخلاقي في عرض الصور والفيديوهات في قناة الجزيرة أن نسبة عرض المشاهد القاسية تشكّل 22.22%، وحذف المشاهد القاسية: 7.41%، وانتهاك حرمة الموت في العرض للصور والفيديوهات: 3.7%، وعرض مشاهد تحرض على الطائفية: 11.11%، وعرض مشاهد انتهاك حرمة دينية يشكل 29.63% واستخدام صور النساء والأطفال: 25.93%. كما هو واضح في الجدول أعلاه.



الشكل رقم (13): الأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي عرض الصور والفيديوهات في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: ما مدى التزام قناتي العربية الحدث والجزيرة أخلاقيا في ذكر مصادر المعلومات خلال تغطيتهما للأزمة السورية عام 2014؟

يوضح الجدول التالي التكرارات والأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في ذكر مصادر

المعلومات في تغطية الأزمة السورية لعام 2014 في قناتي العربية الحدث والجزيرة.

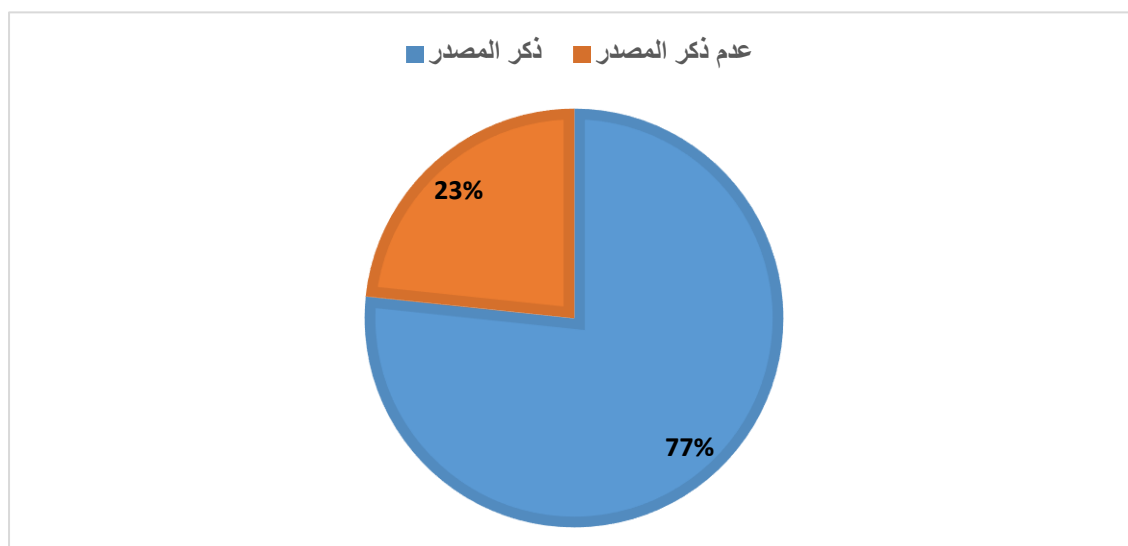
الجدول رقم (13): التكرارات والأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في ذكر مصادر المعلومات في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

الجزيرة		العربية الحدث		الالتزام الأخلاقي في ذكر مصادر المعلومات	الرقم
الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي	التكرار		
66.67%	20	76.67%	23	ذكر المصدر	1
33.33%	10	23.33%	7	عدم ذكر المصدر	2
100.00%	30	100.00%	30	المجموع الكلي	

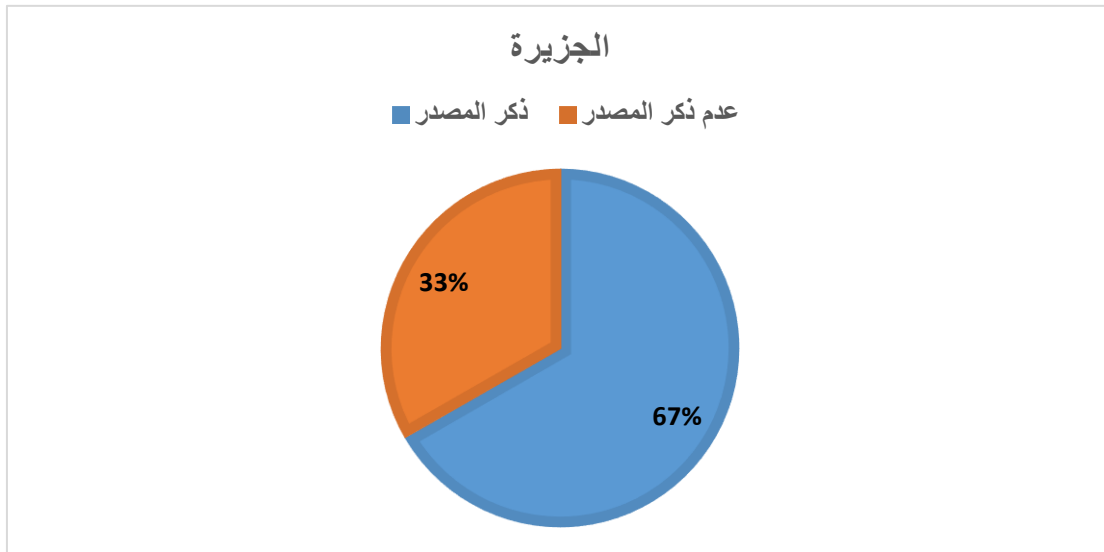
يوضح الجدول أعلاه أن نسبة ذكر مصدر المعلومات في قناة العربية الحدث أكبر من نسبة

ذكر مصدر المعلومات في قناة الجزيرة. حيث بلغت في قناة العربية الحدث 76.6% وفي قناة

الجزيرة 66.67%.



الشكل رقم (14): الأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في ذكر مصدر المعلومات في قناة العربية الحدث في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.



الشكل رقم (15): الأوزان النسبية لمدى الالتزام الأخلاقي في ذكر مصدر المعلومات في قناة الجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

الفصل الخامس النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

سيتم في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تحليل المضمون لأخلاقيات البرامج التلفزيونية في تغطية الأزمة السورية لعام 2014 في الفترة الزمنية من 1 كانون الثاني لغاية 30 حزيران من العام 2014

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الموضوعات الموجودة في البرامج التلفزيونية لقناة العربية الحدث وقناة الجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014.

دلّت النتائج أن الموضوعات السياسية في قناة العربية الحدث أتت بنسبة %37,55 بالمرتبة الأولى، بينما أتت الموضوعات الأمنية بقناة الجزيرة بنسبة %44,21 بالمرتبة الأولى، وجاءت الموضوعات الصحية في قناة العربية الحدث بنسبة %7,58 وفي قناة الجزيرة بنسبة %5,79 حيث تساوت الموضوعات الصحية في المرتبة الأخيرة لكلا القناتين.

وتلاحظ الباحثة على تركيز قناة العربية الحدث على الموضوعات السياسية بنسبة تفوق قناة الجزيرة، بينما يتصدر اهتمام الجزيرة للموضوعات الأمنية في المرتبة الأولى وهذا يوضح الفرق في اهتمامات واختلاف التركيز لكلا القناتين على الموضوعات وعدم توزيع التغطية في الموضوعات التي تخص مجريات الأزمة السورية خلال العرض لكلا القناتين.

فئة المواضيع السياسية:

أظهرت النتائج أن موضوع مشاركة الائتلاف السوري في الحياة السياسية والحكومة المعارضة في تغطية قناة العربية الحدث أتوا بنسبة %10,58 بالمرتبة الأولى، ويأتي موضوع الخلافات داخل الائتلاف السوري بنسبة %17,74 بالمرتبة الأولى في قناة الجزيرة، بينما جاء موضوع الفعاليات

والمسيرات الشعبية المطالبة بالإصلاح السياسي في قناة العربية الحدث بنسبة 3,85% بالمرتبة الأخيرة وقناة الجزيرة بنسبة 1,61% حيث تساوت في كلا القناتين.

وتلاحظ الباحثة أن قناة العربية الحدث قد ركزت بشكل اكبر على تحركات المعارضة السورية ومشاركات الائتلاف السوري المعارض وذلك يعود لما يناسب سياسية القناة بما يخص الأزمة السورية بالتركيز على تحركات ومواقف المعارضة السورية المتمثلة بأطرافها المسلحة والسياسية، بينما تركز قناة الجزيرة على تغطية أخبار الخلافات داخل الائتلاف السوري المعارض مما يشير إلى اهتمامها بالشؤون الداخلية للائتلاف، كونها تتبع بسياستها للحكومة القطرية والتي تعتبر من أوائل الدول القليلة التي اعترفت بحكومة الائتلاف السوري المعارض وعينت له سفارة رسمية سورية في عاصمتها الدوحة تزامناً مع طرد السفير السوري للنظام الحاكم واغلاق سفارته في دولة قطر.

فئة الموضوعات الأمنية

تظهر النتائج أن الموضوعات الأمنية المتعلقة بتحركات الجيش النظامي أتت بنسبة 18,39% في المرتبة الأولى، وأتت الموضوعات الأمنية المتعلقة بالقتل والاعتقالات بالإضافة إلى موضوع الحصار العسكري وموضوع تحركات جيش النظام بنسبة متساوية وهي 14,29% لقناة الجزيرة، وجاء موضوع التدمير والقصف وموضوع السرقة والسلب في الموضوعات الأمنية لتغطية قناة العربية بنسبة 4,60% في المرتبة الأخيرة، ونسبة الموضوعات الأمنية المتعلقة بتحركات المعارضة العسكرية الأخرى لقناة الجزيرة بنسبة 4,76% بالمرتبة الأخيرة.

وتلاحظ الباحثة وفقاً للنتائج أن قناة العربية الحدث قد ركزت خلال تغطيتها للأزمة السورية بفئة الموضوعات الأمنية وتفوقت بذلك على قناة الجزيرة بشكل واضح.

فئة الموضوعات الصحية

بيّنت النتائج أن موضوع نقص الموارد الطبية من فئة الموضوعات الصحية جاء بالمرتبة الأولى لقناة العربية الحدث بنسبة %42,86 ولقناة الجزيرة بنسبة %45,45 وتخطت بذلك قناة العربية الحدث، بينما يزتي موضوع الرعاية الصحية من فئة الموضوعات الصحية في قناة العربية الحدث بنسبة %19,05 بالمرتبة الأخيرة وكذلك لقناة الجزيرة بنسبة %18,18.

وبذلك تلاحظ الباحثة تقارب النتائج في تغطية القنوات العربية الحدث والجزيرة لفئة الموضوعات الصحية مع ارتفاع بسيطة لقناة الجزيرة خلال تغطيتهما لما يتعلق بالمواضيع الصحية اللازمة السورية، مما يبين الاهتمام المتقارب لكلا القنوات بالموضوع لما له من أهمية في الأزمة السورية والتأثير عليها.

الموضوعات الاقتصادية

أظهرت النتائج أن موضوع الفقر من فئة الموضوعات الاقتصادية في قناة العربية الحدث أتى بنسبة %28,21 في المرتبة الأولى، بينما أتى موضوع نقص الغذاء من فئة الموضوعات الاقتصادية في قناة الجزيرة بنسبة %31,82 في المرتبة الأولى، ويأتي موضوع القضايا الاقتصادية المتعلقة بالحدود البحرية والبرية والجوية من فئة الموضوعات الاقتصادية بنسبة %5,13 في قناة العربية الحدث بالمرتبة الأخيرة وقناة الجزيرة كذلك بنسبة %4,55.

وبذلك تلاحظ الباحثة تباين واضح في تغطية القنوات للموضوعات الاقتصادية من خلال اختلاف النسب المستخلصة وتركيز كلا القنوات على موضوع معين على حساب باقي الموضوعات من فئة الموضوعات الاقتصادية مما يوضح خلل في التوازن خلال التغطية الإعلامية للقنوات المتعلقة بالشأن الاقتصادي السوري خلال الأزمة السورية.

الموضوعات الاجتماعية

أنت النتائج بنسبة %50,00 لموضوع الحقوق المدنية والاجتماعية من فئة الموضوعات الاجتماعية بقناة العربية الحدث في المرتبة الأولى، وكذلك بنسبة %63,64 بتغطية قناة الجزيرة، بينما يأتي موضوع الاغتصاب والتحرش في النساء والأطفال من فئة الموضوعات الاجتماعية في كلا القناتين بنسبة %15,38 لقناة العربية الحدث وبنسبة %9,09 لقناة الجزيرة.

وبذلك لاحظت الباحثة اهتمام كلا القناتين بتغطية الحقوق المدنية والاجتماعية عن فئة المواضيع الاجتماعية مع ضعف واضح وشبه تكتيم إعلامي على قضايا الاغتصاب والتحرش في النساء والأطفال.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ماهي الأساليب المتبعة في قناتي العربية الحدث والجزيرة في تغطية الأزمة السورية لعام 2014؟

توضح النتائج أن الأسلوب الوصفي من فئة أساليب عرض البيانات في قناة العربية الحدث أتى بنسبة %21,92 في المرتبة الأولى، بينما يأتي الأسلوب الدعائي من فئة أساليب عرض البيانات في قناة الجزيرة بنسبة %23,91 بالمرتبة الأولى، ويأتي أسلوب طرح الأفكار في قناة العربية الحدث في المرتبة الأخيرة بنسبة %9,59 وكذلك في قناة الجزيرة بنسبة %8,70.

وبهذا تلاحظ الباحثة تنوع واضح لقناة الجزيرة في استخدام أساليب عرض البيانات أثناء تغطيتها للأزمة السورية ومجرياتهما، بينما تركز قناة العربية على عدد من الأساليب دون غيرها وذلك يعود لخط سير كل قناة على حدا في استخدام الأساليب خلال تغطيتهما للأزمة السورية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ماهي المصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي في برامج قناتي العربية الحدث والجزيرة حول. الأزمة السورية لعام 2014؟

أظهرت النتائج أن مصدر المعارضة من فئة المصادر التي يركز عليها الخطاب الإعلامي لقناة العربية الحدث أتى بنسبة %18,39 بالمرتبة الأولى، بينما تأتي مصادر المراسلين في قناة الجزيرة بالمرتبة الأولى بنسبة %15,87، وتأتي مصادر الصحف والوكالات السورية بالإضافة إلى مصدر المحطات الإذاعية والتلفزيونية المحلية السورية بنسبة %1,15 بالتساوي لقناة العربية الحدث في المرتبة الأخيرة، وتأتي مصادر الصحف والوكالات السورية في قناة الجزيرة بنسبة %1,59 بالمرتبة الأخيرة.

وتلاحظ الباحثة من خلال النسب والنتائج الفقر بتعدد المصادر لكلا القناتين وعدم اعتمادهم على اتنوع في المصادر خلال تغطيتهما لأحداث الأزمة السورية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ماهي الفئات التي تستهدفها البرامج التلفزيونية لقناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للأزمة السورية لعام 2014؟

توضح النتائج أن فئة المسلمون الشيعة من الفئات المستهدفة في البرامج التلفزيونية لقناة العربية الحدث أنت بنسبة %31,58 في المرتبة الأولى، وأنت ذات الفئة بنسبة %37,14 في قناة الجزيرة، بينما تأتي فئة الطائفة العلوية وفئة الطائفة الدرزية بذات النسبة وهي %2,63 لقناة العربية الحدث ولقناة الجزيرة بنسبة %2,86.

ومن خلال النتائج المستخلصة لاحظت الباحثة عدم تغطية القناتين لكافة الفئات لمستهدفة في البرامج التلفزيونية فيما يخص الأزمة السورية، مما يصب في الاخلال بأخلاقيات المهنة الصحفية

في الوضوح والشفافية حول توجيه الخطاب الإعلامي لكافة الأطراف المعنية على اختلاف طوائفهم واتجاهاتهم الدينية والسياسية والعرقية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ماهي الأنماط الصحفية الموظفة في قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للأزمة السورية لعام 2014؟

توضح النتائج أن نمط الخبر من فئة الأنماط الصحفية الموظفة لتغطية الأزمة السورية لدى قناة العربية الحدث أتى بنسبة %40,00 في المرتبة الأولى، وبذات المرتبة لقناة الجزيرة بنسبة %41,03، بينما يأتي نمط التحقيق الصحفي بنسبة %6,00 بالمرتبة الأخيرة لقناة العربية الحدث، وكذلك بنسبة %5,13 لقناة الجزيرة.

وهنا تلاحظ الباحثة تركيز كلا القناتين على نمط الخبر الصحفي خلال تغطيتهما لأحداث الأزمة السورية دوناً عن باقي الأنماط الصحفية المستخدمة في التغطية الإعلامية، مما يبين ضعف كبير لدى القناتين في استخدام الأنماط

الصحفية والذي يؤثر بذلك على شكل الخبر وكمية المعلومات المستخرجة منه، كونه لا يتعدى في كثير من الأحيان أكثر من ذكر الحدث أو الموضوع دون الخوض في التفاصيل والتي تكون في كثير من الأحيان مهمة للسرد الصحفي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما مدى الالتزام الأخلاقي في عرض الأخبار لدى القناتين خلال تغطيتهما للأزمة السورية؟

تظهر النتائج لقناة العربية الحدث في فئة الالتزام الأخلاقي أثناء عرض أخبار الأزمة السورية بموضوع الانحياز للمعارضة السورية بنسبة %32,43 في المرتبة الأولى، وكذلك بقناة الجزيرة بنسبة

31,25% بذات المرتبة، بينما يأتي موضوع الانحياز للنظام السوري بنسبة 5,41% بقناة العربية الحدث في المرتبة الأخيرة، وبنسبة 3,13% بقناة الجزيرة.

ولاحظت الباحثة الانحياز الواضح لكلا القناتين لطرف تغطية المعارضة السورية في أخلاقيات التغطية الإعلامية مما يخل بهذه الأخلاقيات ويشكك بها خلال تغطية القناتين العربية الحدث والجزيرة لأحداث الأزمة السورية، حيث كانت إلى حد ما بعيدة عن الشفافية والموضوعية المطلوبة خلال التغطية الإعلامية لأي مؤسسة إعلامية بغض النظر عن توجهاتها واجندتها السياسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما مدى الالتزام الأخلاقي في عرض الصور والفيديوهات لدى قناتي العربية الحدث والجزيرة خلال تغطيتهما للأزمة السورية لعام 2014؟

تظهر النتائج فيما يتعلق بالالتزام الأخلاقي في عرض الصور والفيديوهات في قناة العربية الحدث أن نسبة موضوع عرض مشاهد انتهاك حرمة دينية وموضوع استخدام صور النساء والأطفال يأتيان بالمرتبة الأولى بنسبة 29,3%، ويأتي موضوع عرض مشاهد انتهاك حرمة دينية في قناة الجزيرة بنسبة 29,63% بالمرتبة الأولى، بينما يأتي حذف المشاهد القاسية بنسبة 3,23% في قناة العربية الحدث في المرتبة الأخيرة، وبنسبة 7,41% لقناة الجزيرة بذات المرتبة.

وتلاحظ الباحثة بناءً على النتائج المستخلصة الاختراق الواضح لكلا القناتين في أخلاقيات الالتزام الإعلامي في عرض ونشر الصور والفيديوهات خلال تغطيتهما للأزمة السورية، وعدم احترام الحرمات المهنية الإعلامية في بث الصور والفيديوهات خلال التغطية، وبذلك يعد اختراقاً مباشراً لأخلاقيات المهنة الصحفية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: ما مدى التزام قناتي العربية الحدث والجزيرة أخلاقياً في ذكر مصادر المعلومات خلال تغطيتهما للأزمة السورية لعام 2014؟

تبين النتائج أن ذكر المصدر من فئة ذكر المصادر لقناة العربية الحدث أتى بنسبة 76,67% بالمرتبة الأولى، وعدم ذكر المصدر يأتي بالمرتبة الثانية بنسبة 23,33%، بينما تظهر النتائج لقناة الجزيرة في ذكر المصدر من فئة ذكر المصادر بنسبة 66,67% بالمرتبة الأولى وعدم ذكر المصدر بنسبة 33,33% في المرتبة الثانية.

وهنا تلاحظ الباحثة فرق لصالح قناة العربية الحدث من فئة ذكر المصادر أثناء تغطيتها للأزمة السورية، وكلا القناتين يحتويان على نسبة متقاربة في عدم ذكر المصدر مما يؤثر على التغطية ومصداقية ما ينشر حولها لدى القناتين، وبالتالي على مدى الالتزام الأخلاقي للقناتين خلال تغطيتهما لأحداث الأزمة السورية.

النتائج النهائية

• الاختراق الواضح لكلا القناتين في أخلاقيات الالتزام الإعلامي في عرض ونشر الصور والفيديوهات خلال تغطيتهما للأزمة السورية، وعدم احترام الحرمات المهنية الإعلامية في بث الصور والفيديوهات خلال التغطية، وبذلك يعد اختراقاً مباشراً لأخلاقيات المهنة الصحفية.

- الانحياز الواضح لكلا القناتين لطرف تغطية المعارضة السورية في أخلاقيات التغطية الإعلامية مما يخل بهذه الأخلاقيات ويشكك بها خلال تغطية القناتين العربية الحدث والجزيرة لأحداث الأزمة السورية، حيث كانت إلى حد ما بعيدة عن الشفافية والموضوعية المطلوبة خلال التغطية الإعلامية لأي مؤسسة إعلامية بغض النظر عن توجهاتها واجندتها السياسية.

- تركيز كلا القناتين على نمط الخبر الصحفي خلال تغطيتهما لأحداث الأزمة السورية دوناً عن باقي الأنماط الصحفية المستخدمة في التغطية الإعلامية، مما يبين ضعف كبير لدى القناتين في استخدام الأنماط الصحفية.

- عدم تغطية القناتين لكافة الفئات لمستهدفة في البرامج التلفزيونية فيما يخص الأزمة السورية، مما يصب في الإخلال بأخلاقيات المهنة الصحفية في الوضوح والشفافية حول توجيه الخطاب الإعلامي لكافة الأطراف المعنية على اختلاف طوائفهم واتجاهاتهم الدينية والسياسية والعرقية.

- الفقر بتعدد المصادر لكلا القناتين وعدم اعتمادهم على اتنوع في المصادر خلال تغطيتهما لأحداث الأزمة السورية.

- الباحثة تتوع واضح لقناة الجزيرة في استخدام أساليب عرض البيانات أثناء تغطيتها للأزمة السورية ومجرباتها، بينما تركز قناة العربية على عدد من الأساليب دون غيرها وذلك يعود لخط سير كل قناة على حدا في استخدام الأساليب خلال تغطيتهما للأزمة السورية.

- فرق لصالح قناة العربية الحدث من فئة ذكر المصادر أثناء تغطيتها للأزمة السورية، وكلا القناتين يحتويان على نسبة متقاربة في عدم ذكر المصدر مما يؤثر على التغطية ومصادقية ما ينشر حولها لدى القناتين، وبالتالي على مدى الالتزام الأخلاقي للقناتين خلال تغطيتهما لأحداث الأزمة السورية.

التوصيات

- استناداً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:
- العمل على التركيز على اهم أخلاقيات المهنة الصحفية خلال تدريب الصحفيين قبل العمل في المجال الصحفي والإعلامي.
 - العمل على اعداد دراسات توضيحية لأهم أخلاقيات المهنة الصحفية وميثاق الشرف الصحفي
 - العمل على توحيد قوانين لأخلاقيات المهنة الصحفية في المؤسسات الإعلامية والسعي للعمل بها.
 - اعداد المزيد من الأبحاث والدراسات الإعلامية التي توثق أحداث الأزمة السورية للحرص على حفظ الحقائق ونشرها والرجوع لها في الدراسات الإعلامية مستقبلاً
 - الحث على فرض عقوبات فعالة على المؤسسات الإعلامية التي تخترق ميثاق الشرف المهني وأخلاقيات العمل المهني في الصحافة أثناء تغطيتها للقضايا والمواضيع على اختلاف أنواعها.
 - السعي لمتابعة أخلاقيات المهنة الصحفية المدرجة في المناهج الأكاديمية وتحديثها على الدوام بما يتناسب مع العصر والتطور الإعلامي السريع.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- 1) درويش، محمد، (2017)، أخلاقيات الصحافة، مؤسسة هنداوي سي آي سي، المملكة المتحدة.
- 2) عبد الكريم، علاء، (2017)، دور الأمم المتحدة في تسوية الأزمة السورية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي.
- الكساسبة، موسى، (2019)، المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية "دراسة تحليلية"، جامعة الشرق الأوسط، عمّان.
- 3) العمراني، عبد الغني، (2013)، مناهج البحث العلمي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء
- 4) أبو مصطفى، سهام، (2015)، الأزمة السورية في ظل تحول التوازنات الإقليمية، جامعة الأزهر، غزة.
- 5) حراشة، صباح، (2013)، تحليل خطاب قناة الجزيرة نحو أحداث الربيع العربي في سوريا: برنامج الاتجاه المعاكس نموذج، جامعة الشرق الأوسط، عمّان.
- 6) دجاني، نبيل، (2019)، إشكاليات الإعلام العربي مسار البحث والممارسة، دار الفارابي، بيروت.
- 7) العسولي، حاتم علي، (2017)، المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة الإلكترونية الفلسطينية "دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي القدس ونيويورك تايمز"، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
- 8) إسماعيل، حنان، (2011/2012)، دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلاميين "الأردن والكويت ومصر نموذجاً"، جامعة الشرق الأوسط، عمّان.
- 9) القيسي، محمود، (2013)، تغطية الشأن السوري في قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين "دراسة مقارنة"، جامعة الشرق الأوسط، عمّان.
- 10) ديب، كمال، (2015)، الحرب السورية "تاريخ سوريا المعاصر (1970,2015)، دار النهار للنشر، بيروت.

- 11) صلاح الدين، وائل، (2015)، دلالات الصورة الصحفية والنصية حول الأزمة السورية في صحفيتي القدس الفلسطينية وصحيفة يديعوت أحرونوت "الإسرائيلية"، جامعة الشرق الأوسط، عمّان.
- 12) الويشي، السيد فتحي، (2013)، الأساليب القيادية والأخلاق الإدارية للموارد البشرية، دار الكتب المصرية للنشر، القاهرة.
- قبلان، مروان (2013) المسألة السورية واستقطاباتها الإقليمية والدولية، مركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- ربيعي، سامية (2014)، السياسات الخارجية الإيرانية السعودية تجاه الأزمة السورية.
- الخالدي، خزيم، (2019)، التغطية الإعلامية للأزمة السورية (إعلام الدولة وإعلام المعارضة) وأثرها في تشكيل الموقف السياسي، جامعة مصراتة، ليبيا.
- الكندي، عبد الله، (2019) القيم الحضارية والمهنية الأخلاقية للإعلام، قراءة تحليلية – نقدية لمواثيق إعلامية عربية، رسالة دكتوراه، جامعة السلطان قابوس.
- حسني، الشرافي، (2012)، أخلاقيات الصحافة السعودية في التعامل مع الأزمات والكوارث، رسالة ماجستير.
- أبو بكر، هنييدة، (2015)، استراتيجيات وأخلاقيات الصحافة في التصدي لظاهرة الإرهاب والأزمات بالمنطقة العربية، رسالة دكتوراه، جامعة الكوفة، العراق.
- العنزي، سعد، (2008)، أخلاقيات الأعمال في نظرية الإدارة، دار اليازوري للنشر، الكويت.
- قندوزي، عيواج، (2017)، دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري، جامعة ام البواقي، الجزائر.
- الشمري، عادل، (2017)، اعتماد الشباب الأردني على قناة "العربية الحدث" كمصدر للمعلومات عن القضية السورية، جامعة اليرموك، الأردن.
- جابو، عارف، (2019)، التغطية الإعلامية لأزمة الخليج ما بين المصادقية والأخلاق المهنية (قناة الجزيرة نموذجاً)، دراسة تحليلية، جامعة قطر.

– الشريف، عبد الوهاب، (2014)، توظيف الصحافة في إدارة الأزمات (تغطية الصحافة السودانية لأمة جنوب كردفان)، جامعة الجزيرة، السودان.

– بارش، كريمة، (2016)، الأزمة السورية بين: تدخل العوامل الداخلية والإقليمية واستعصاء التوافق الدولي، المجلة الأفريقية للعلوم السياسية.

المراجع الأجنبية

Gunter, Barrie, 2005, Advertising to children on tv, content, impact, and regulation, University of Sheffield, United Kingdom.

Holmes, David, 2005, Communication theory, media, technology and society, SAGE Publications LTD, London.

Livingston, Steve, 2007, The CNN effect in action, how the news media pushed the west toward war in Kosovo.

Reynold, Amy, 2008, Communication and law multidisciplinary approaches to research, Lawrence Erlbaum associates, New Jersey.